يافا ـ يوم الاثنين في ١١ شوال ١٣٥٤ ـ الموافق ٦ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

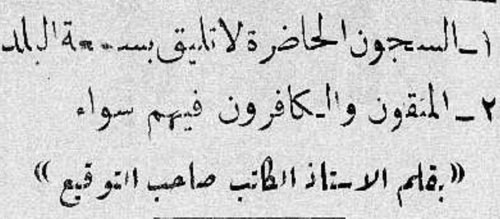
العدد ٤٩٨ ـ السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

حفلة التأبين الكبرى فى حيفا . تفاصيل وافيه عن هذا الاجتماع الشعبي . الهتاف بسقوط المجلس التشريعى . قنابل الطائرات الايطاليه على المستشفى المصرى



١ـ السجون الحاضرة لاتليق بسمعة البلد
٢ـ المتقون والكافرون فيهم سواء

«بقلم الاستاذ الكاتب صاحب التوقيع»

اصلاح السجون

من حق الهيئة الاجتماعية على من يجرم ان تقيد حريته زمنا يكفي لسداد ثمن الجرم الذي اقترفه، ولكن ليس من من حقها ان تعذبه

هذه حقيقة فرغ من اثباتها علماء الاجتماع ولديهم ان السجون لم توجد الا لتقييد هذه الحرية لا لتعذيب المجرمين العذاب الاليم، فهل هذه هي حال السجون الفلسطينية اليوم؟

كلا مع الاسف ! وبحسبك ان ترى سجينا في سجن عكاء هاجم رئيس كتاب ذلك السجن في الاسبوع الماضي بجرحه جرحا بليغا في وجهه، وان ترى قبل ذلك سجينا آخر هناك يهاجم «المشي» ويريد ذبحه. وسجينا ثالثا يعتدي على ضابط من ضباط السجن، لا على سجان من سجانيه — بحسبك ان ترى ذلك لتعلم ان هذه الاعتداءات لم تقع الا لان المساجين هناك يسامون سوء العذاب فهم اذ يعتدون لا يريدون الا الخلاص من عذابهم هذا . . . ولو بالخلاص من الحياة

هذا في فلسطين، اما في انكلترا ففي سجن دارتمور — وهو المخصص هناك لكبار المجرمين كسجن عكاء هنا — فقد عدلوا عن مناداة السجين برقمه، فهم بدلا من ان يقولوا له يا سجين رقم ٩ ـ مثلا ـ كما كانوا يفعلون في الماضي، اصبحوا ينادونه يا مستر فلان. وذلك ليبثوا في روعه انه لم يفقد شخصيته، وان كرامته باقية، وان كل ما عليه الان ان هو الا ان يسدد ثمن الجرم الذي اجرمه في حق الهيئة الاجتماعية. ثم يخرج ليعيش بينها عيشة صالحة ترضاها. والا كان عليه ان يدفع الثمن مرة اخرى من حريته الغالية

نعم هذا هو الذي هناك، اضف اليه ان في سجن دارتمور مقصفا «كانتينا» يشتري منه السجين ما يريده من تبغه، ومن حلواه بالاجر الزهيد الذي يعطى له لقاء العمل في ورش السجن فينفعه بعض النفع وينفع الحكومة النفع كله. اما هنا فلا مقاصف في السجون ولا تبغ ولا حلوى لا بل ولا شخصية ولا كرامة كما رأيت . فاذا لم تتناول الحكومة بيد الاصلاح هذه السجون في الحال ، فلتقل لنا انها لا تريدها الا لتخريج مجرمين يكونون بعد الخروج اشد اجراما مما كانوا عليه قبل الدخول . . .

المتقون والكافرون سواء !

بعد ان اوردت «المانشستر غارديان» — في عددها الاسبوعي الاخير — انباء ما جرى بين زعماء اليهود في فلسطين وبين فخامة المندوب السامي من الاحاديث عن المجلس التشريعي ، قالت من عند نفسها تعليقا على هذه الانباء ان هذا المجلس المقترح مقدر له ان يقلل من سلطان الدولة المنتدبة ، وان يقف حجر عثرة في سبيل الجهود التي يبذلها اليهود!

وعطفت هذه الجريدة — وهي من صحف الاحرار التابعين لفريق السر هربرت صموئيل — على جمعية «اغودات اسرائيل» فوصفتها بأنها مؤسسة «معارضة للصهيونية عادة ! » ثم قالت عنها انها هي الاخرى قد شاطرت الصهيونيين العموميين رأيهم في رفض المجلس !

وقبل ان نطالع ذلك في «المانشستر غارديان» قالت لنا « دافار » بلسان مراسلها في لندن ان «اغودات اسرائيل» هذه انضمت الى المعارضة في انشاء المجلس التشريعي ، وانها عقدت في ليلة رأس السنة اجتماعا في لندن تألف من جماعتها ومن جماعة اللجنة الصهيونية ليهود انكلترا توافق الحاضرون في اول جلسة على « المقاومة الشديدة » التي تبديها «اغودات اسرائيل » لفكرة تشكيل المجلس !

وفي الحق ان « اغودات اسرائيل» في موقفها هذا لم تزدنا علماً باليهودية العالمية، فقد كان منها في امير كا صهيونيون وغير صهيونيين فلم يبق منها هناك الا الاولون

وقد كان منها هنا في فلسطين « بريت شالوم » الداعية الى تفاهم العرب واليهود فلم يبق من هذه الجمعية الا ذكراها

ومنها هنا اليوم — كما في كل مكان — مزراحيون وعمال اشترا كيون ، وعمال شيوعيون ، وترمبلدوريون ، واصلاحيون ، الى آخر ما نسمع كل يوم من الشيع والاحزاب التي يحتدم الشجار بينها لدرجة الجنون على المنافع الذاتية ، فاذا جاءوا الى الفكرة الصهيونية الاثيمة المجرمة ، فكرة عودة اسرائيل بعد شتات الفي عام الى ارض اسرائيل على انقاض اصحابها العرب ، ونظرت اليهم وهم عند هذه الفكرة . . . لا ترى شيعاً ولا احزابا

— انهم امة واحدة

سواء المتقين (الاغودات اسرائيليين) والكافرين (الشيوعيين) منهم سواء . . .

«جريدة»



النصب التذكاري للمسيو بريان الذي كان من اشد انصار السلام العالمي واصبح ما كان يدعو اليه حديث خرافة وقد اجتمع عند هذا النصب فريق كبير من الفرنسيين ينعون مبادىء بريان وذهابها مع من كان يدعو اليها . ويعتقد هذا الفريق انه لا لزوم لهذا النصب واوربا ، بل والعالم اجمع ، فوق فوهة المدفع ورائحة البارود تفوح في كل ناحية من نواحيها .



منظر مفزع لحادث الصدام الذي وقع لقطارين سريعين فوق جسر في المانيا ليلة ٢٤ كانون اول الماضي . وراح ضحية هذا الصدام ٣٣ شخصا كما جرح كثيرون . اخذت هذه الصورة ساعة وقوع الحادث وفيها يرى القطاران فوق بعضهما . وقد سمع صوت الصدام على مسافة بعيدة من مكانه .

في هذا العدد

تخريف !

كيف يصفون بدو فلسطين امام الانكليز

الله جل وعلا بين البدو انى رحلوا

سبحانه وتعالى يجيئهم مرة راكباً ... واخرى ماشياً .. !

« هذا مقال في عدد (المانشستر غارديان) الصادر بتاريخ ٢٧ الماضي ، عنوانه (الله بين البدو) . وكاتبه اسمه (ارنست تولر) ولكنه ليس بانكليزي ، ففي ذيل مقاله عبارة (ترجمة الكسندر هندرسون) فمن يكون ارنست الكاتب الاصلي ؟

لا ندري ! ، ولكن لعله يهودي ، فاستمع الان الى تخريفه التالي .

(المحرر)

العرب احد بصراً من الاوروبيين

قال صديقي ، وهو مزارع شاب يدعوه البدو شاؤول ، الشيخ اليهودي :

— انهم عرفونا !

— هذا مستحيل، فاني لا اكاد اتبين خيامهم، فكيف يتبينون وجوهنا ؟

— ان لهم ابصاراً احد من ابصار الاوروبيين ... فمقعد الراكب في السرج ، وحركة الخيل ، وكل هذه الاوضاع والحركات والسكنات التي لا نلاحظها نحن ، يشعرون هم بها بالغريزة !

كيس من الارز للقبيلة المرعبة !

وسكت شاؤول . وسرنا راكبين . وكان الوقت عصراً ، وكان وادي الاردن امامنا ، تتألق وراءه في الافق الازرق اطراف حوران

وكان وراءنا ولد عربي يستحث على السير بصوته الغنائي ذلك الحمار الذي كان يحمل كيس الارز الذي احضرناه معنا لنقدمه هدية لمن سننزل لديهم

لقد ركبنا لنقابل قبيلة مريعة مخيفة (كذا) يرأسها شيخ لم يكن قد غادر السجن الذي سجنه فيه البريطانيون الا منذ عهد قصير .

وامسكنا بازمة ركائبنا امام خيمة هذا الشيخ ، وهي خيمة فسيحة مقسمة الى مخدعين ، فاستقبلنا هو وفيها باباه وشمم ، وحيانا قائلا : مرحبا بكم ان مالي هو لكم

وحول النار التي كانت متقدة في حفرة وسط الخيمة ، بسطت السجاجيد البغدادية وعليها النمارك الفارسية فجلسنا ، دون ان نتكلم كلمة واحدة

الضيف لا يسأل

لم يسألني الشيخ عن اسمي ، حتى ولم يتساءل من اين جئت ، فالغريب ان ينزل ثلاثة ايام في خيام البدو بغير أن يسأل عن اسمه او عن شغله

ومن خرج منسوج نسجاً بديعاً اخرج الشيخ شيئاً من حب القهوة الاخضر وانتخب احسنه ، وسلمه الى احد اخوته ليحمصه ، ذلك لان اكبر من في القبيلة مقاما هم الذين يخدمون الضيف ، لا العبيد

واخذ اخ آخر البن فصحنه في هاون من النحاس على النغمات المخصصة لدق البن للضيوف بالنسبة لعددهم

ومن الاردن سيقت النوق والابل وقطعان الاغنام الى معسكرها

وغربت الشمس وراء حوران، تاركة وراءها خطوطا فوسفورية تلاشت هي الاخرى بعد لحظات ، وخيم ليل الجنوب بنسيمه الرطب العليل

الضيف كالحلي مجرم كبير !؟

وجاء طعام الضيف وهو لحم حمر على السفافيد « الاسياخ » ثم وضع على انجر كبير من الارز قدم الينا وكان على الضيف ان يكون هو البادىء بالاكل ، وان يقطع اللحم بالاصابع لا بالشوك ، واكرمني الشيخ بأن قدم الي اسمن اللحم بان جعل يخرجه بيده ثم يحوله الي

واخبره شاؤول عن انني قضيت اعواما في السجن ، وكانت نتيجة ذلك ان افترض الشيخ انني اعظم منه لصوصية !

ضيف جديد شيخ قبيلة سورية

وجاء بعدنا ضيف اخر ، هو شيخ لاحدى القبائل السورية ، فقد كان الجدب قد اتى على حقول سوريا ، ولم يكن

« البقية على الصفحة السابعة»

مشاهدات صغيرة

الكيس واحد

مصيبتنا الكبرى هنا هي الاستعمار « الجون — بولي » ، اما الاستعمار « الكوهيني » فما هو الا « بوكس » واحد، فاذا هو في اذربيجان ... او في خبر كان!

ولقد سبق لهذه البلاد ان اوفدت الى بلاد الانكليز وفدين دسمين . . . عادا معاً من هناك بخفي حنين !

وسبق لها ان اوفدت وفودا غاب عددها عن ذاكرتي ... وان كانت القدس « اساها » تذكرها ... بكل خير، تارة الى الحجاز واخرى الى الهند ، وهلجرا . و « مفيش » اية فائدة عادت ، او ينتظر ان تعود من كل هذه الرحلات الى البلاد

والان ما رأيكم ، دام فضلكم في وفد آخر ، اقترحه انا ، وسيكون لكم انتم منه كل « انبساط » ؟

انه سيذهب الى ... الصين !

لا تضحكوا بالله عليكم .. ، فهناك سامت انكلترا الحكومة الصين — كما جاء في البرقيات — مقاطعة كونغ ، بعد ان كانت قد بقيت تحت « رحمة » — اي نير — الاستعمار البريطاني ٣٩ سنة ، فمهمة الوفد الفلسطيني الذي اقترح انا ارساله هي ان يدرس لكم « ايش جرى في الدنيا » هناك ... وكيف طاوع انكلترا قلبها فتركت تلك المقاطعة . . . لاهلها اللاعين !؟

اني ... على الطريقة « الظاهرية » افتتح هنا باب التبرعات لهذا الوفد المقترح ... بالمبلغ الذي يقرره القراء

— فالكيس واحد .. ، وما بين الخيرين حساب

جامع الكفاح !

يعجبني من سيدات نابلس المصونات انهن — بارك الله فيهن — لم يفتهن ان يشتركن مع الرجال حتى في جمع التبرعات للمسجد الذي يعمر هناك باسم « جامع النصر »

ولكن الذي « مش على ذوقي » منهن انهن لم يسألن اي « نصر » هذا الذي باسمه يعمر المؤمنون هذا الجامع؟

«صوتن» يا سيداتي الفضليات ... في وجوه « الزلمات » وقلن لهم اننا « ها الساعة » في وقت الجهاد والدفاع والكفاح ، فاذا لم يطلق الرجال حتى ولو الاسم الاخير على الجامع فيسمونه «مسجد الكفاح » تذكيراً للمصلين فيه بوجوب المثابرة على دفع الظلم — اذا لم يدع هذا الجامع « جامع الكفاح » — على الاقل — فان المصيبة في اية تسمية اخرى ستكون ... طويلة عريضة ...

هذا وقته

اوفدت (الكارن هايسود) ، او (الكارن قرود) — زي بعضه — ادونا من ادونات الزمان اسمه ابراهام الصالح الى بعض الاقطار الشرقية ، ليبث فيها سموم الدعوة اليهودية... لعل الله يقلب الشرقيين ، الى ابالسة وشياطين ، كالاصلاحيين ، فان تعذر ذلك . . . فكالمزراحيين او الاغودات اسرائيليين !

فانجدنا ياسيدي ياسيد يا بدوي فهذا وقتك ! او ان هذا الوقت نفسه، لاذاك الوقت (اللي بالك فيه) هو وقتك انت...

يا سيدي يا شيخ محمد فهمي غريب ! (ان كان من « فعل » فهذا وقته يكفي من « التهجيص » ما قد ذقته)

هيا الى العمل الجديد تقدموا

فقديمكم، تحت التراب دفنته

اني سأرجمكم بنار يراعتي

في الحال ان لم ـ ياجماعة ـ تنتهوا...

مشاهد

دنيا العرب والاسلام

رسالة مصر

هدوء الحالة واتخاذ الاحتياطات

عقد المعاهدة، وصلته بالمحالفات العسكرية

الايعاز باتخاذ تدابير حربية صارمة!

هدأت المظاهرات اليوم ، وسكنت الحالة ، نوعا ، في كليات الجامعة فانضم جميع طلابها الى سلك الدراسة ولم يحاول احد منهم اثارة الاضراب او التظاهر وقد اتفقت جميع فرق الطلبة على الدخول

لكن على الرغم من هدوء الحالة اتخذت حكمدارية العاصمة احتياطات شديدة للمحافظة على الامن فارصدت قوات كبيرة من رجال البوليس ، عند كل مدرسة وكل كلية ، من مدارس وكليات الطلاب و . . . الطالبات

وبدأت كليات الجامعة في انتخاب مندوبيها في اللجنة التنفيذية فتم الانتخاب أمس في كلية الزراعة وسيبدأ غداً في كلية التجاره لاختيار ثمانية مرشحين

أ — المؤتمر الارثوذكسي العربي الاول .

وقد رشح نحو عشرين طالباً انفسهم للانتخاب في الكليات الاخرى في هذين اليومين

وقد زال اختلاف الطلاب وانتصر جميعهم للهدوء الى ان ينجلي الموقف السياسي الحاضر وانصرفوا الى دروسهم وانصتوا الى رجاء اعضاء الجبهة الوطنية واساتذتهم الذين سعوا للتوفيق وفض الخلاف

هذا وقد طافت قوات من الجنود في السيارات بعض الشوارع في القاهرة للمحافظة على الامن والنظام

عقد المعاهدة

والحلف العسكري

نقلت البرقيات الخارجية في الايام الاخيرة ان الظروف الدولية الحالية غيرت بعض نواحي الموقف العسكري في مصر ونبهت الثقات الانكليز الى امور لم يقدروها حق قدرها في سنة ١٩٣٠ اي عند وضع مشروع النحاس هندرسن

وقيل في مناسبات شتى في المدة الاخيرة ان الثقاة العسكريين الانكليز اسوا على استعداد اليوم لان يذهبوا في الاتفاق على مواقع النقط العسكرية الى المدى الذي ذهبوا اليه في مشروع النحاس — هندرسون لان الخطر الماثل في الصحراء الغربية جعل حدود هذه الصحراء وسلامة قنال السويس في مستوى واحد من الاهمية والخطورة

وفسر بعضهم تلك الكتابات بأن الانكليز قد يطلبون الان تعديل البنود العسكرية الواردة في مشروع النحاس — هندرسن تعديلا لا يطابق اقصى التساهل الذي ذهب اليه المفاوضون المصريون في هذا الموضوع

ويرى بعض الاقطاب المصريين ان المسألة العسكرية ليست حجر عثرة في سبيل عقد المعاهده المنشودة او انها يمكن ان تكون عقدة يصعب تذليلها من طريق المفاوضين المصريين والمفاوضين الانكليز وانه حينما تكون بين البلادين محالفة عسكرية تمكن هذه المحالفة الانكليز من اتخاذ التدابير والاستعدادات اذا لاح شبح الحرب مع ضمان مساعدة مصر لهم في جميع مرافقها طبقاً لما ستنطوي عليه المحالفة والمعاهدة معاً

وهذا الرأي نفسه يراه الجنرال « وير » القائد العام الحالي للقوات البريطانية في مصر ويرى انه اذا عقدت محالفة عسكرية بين مصر وبريطانيا كالمحالفات المعقودة بين دول كثيرة في اوروبا ، تغدو مسألة النقط العسكرية بعد ذلك في المعاهدة مسألة ثانوية

وقد كتب بهذا الرأي الى وزارة الحربية في لندن وابلغه للمندوب السامي في مصر

وكذلك احاديث المندوب السامي الى رجال الجبهة المتحدة حين مقابلتهم اياه — نقلت الى لندن تلغرافيا وستساعد المستر ايدن على استيفاء بحثه من ناحية اطلاعه على الشعور الاجماعي العام السائد في مصر في الاونة الحاضرة

ويذهب الاخرون الى ان الانكليز يظهرون الان تباطؤاً وتمنعاً في اجابة مصر الى الاتفاق وعقد المعاهده وان هذا التباطؤ والتمنع ما هما الا النتيجة المحتمة لرغبة الانكليز الملحة في اذلال المصريين وتخدير اعصابهم بالوعود!

مدرسه

للوقاية من الغازات

تألفت لجنة برئاسة محافظ انكليزي لانشاء مدرسة في القاهرة تعلم طرق الوقاية من الغازات وشرعت في اختيار ثلاثة من دوائر البوليس والصحة والميناء ليلتحقوا بهذه المدرسة ويعودوا لتدريب غيرهم على أساليب الوقاية

وقد وصل القطر المصري الكولونل (كانت) الذي اوفدته انكلترا لمساعدة السلطات المحلية في هذه المسألة وسيتولى بنفسه القاء محاضرات عن الغازات وانواعها وطرق الوقاية منها وعلاجها والى غير ذلك

والاستعدادات الحربية في جميع ضواحي القطر المصري وشواطيء الاسكندريه وبور سعيد وغيرها قائمة على ساق وقدم وقد صدر قرار مجلس الوزراء باعتماد عشرين الف جنيه تدفع منها وزارة الحربية البريطانية عشره الاف جنيه لادخال بعض التعديلات في الميناء وتعميق هذا الميناء ليتسنى لوحدات الاسطول البريطاني الرسو فيه بكل سهولة !

وقد وصلت امس ثلاث بواخر بريطانية وعليها كثير من المعدات والذخائر ونحو عشرين طائره ارسلت الى ابي قير لتركيبها وارسالها الى المطارات الحربية

وشحنت ثلاث قطارات من تلك المهمات الى مرسي مطروح والسلوم ، وشحن قطار بكمية وافرة من الفحم الى سيدي بشر

اول حديث عن جامعة الاقصى

الانتماء للجامعة وغايتها وبرنامجها

فيما يلي أول معلومات هامة تنشر عن جامعة المسجد الاقصى : منذ شهرين وجه نائب رئيس المؤتمر الاسلامي العام دولة الطباطبائي دعوة الى فريق كبير من الذين يهتمون بالثقافة العامة في البلاد ، والف منهم لجنة جامعة المسجد الاقصى وهم : دولة الطباطبائي رئيساً ، والشيخ اسماعيل الحافظ والشيخ امين العوري والشيخ حسن ابو السعود والاساتذة احمد سامح الخالدي ووصفي عنبتاوي وعوني عبد الهادي ورفيق التميمي والدكتور اسحق موسى الحسيني والدكتور اسحق ابراهيم الحسيني وضياء الدين الخطيب والدكتور الحاج مير اعضاء . والاستاذ منيف الحسيني سكرتيراً للجنة .

شيء عن غاية اللجنة

وغاية اللجنة البحث عن افضل الطرق لتأسيس كلية « الالهيات » في جامعة لسجد الاقصى المنوي انشاؤها والبحث عن كيفية قبول الطلاب وترتيب منهاج علمي حديث والبحث في ايجاد هيئة تدريسية تقوم بمهمة التعليم .

تخريج شباب صالح مثقف

وغاية كلية « الالهيات » تخريج فئة من الشباب في البلاد تحمل عقيدة دينية صحيحة ذات صبغة علمية مرنة ، يكون طلابها قدوة للشباب الاسلامي المثقف . وباب الكلية مفتوح لجميع الشعوب الاسلامية من الصين الى المحيط الاطلسي

اشتراط الانتماء للجامعة

ويشترط في طالب الدخول فيها ان يكون حائزا على الدراسة الثانوية الكاملة او ما يعادلها في الاقطار الاخرى . ويشترط ان يكون للطالب الالمام في اللغة العربية التي ستكون اللغة الرسمية فيها .

انجاز البرنامج العلمي

وقد انجزت اللجنة البرنامج العلمي وهو يتألف من اللغة العربية وآدابها والحديث والفقه والقرآن والفلسفة والاجتماع وعلم النفس وعلم ما وراء الطبيعة والمنطق ولغة اجنبية من اللغات الحية التي يستفاد منها ومن علومها .

وسيكون البناء بجوار الحرم الشريف وسيباشر به قريبا وان المخصصات بلغت ٣٠٠ الف جنيه

ارسال بعثات للخارج

وعلمنا ان في النية ارسال بعثات علمية للدراسة في الجامعات الاوروبية في قسم الشرقيات والى مصر في المعاهد الدينية الراقية والعودة للتدريس في هذه الكلية .

ربح قنال السويس

نشرت جريدة «الفيننشال تيمس» تلغرافا لمكاتبها في باريس جاء فيه ان عدد السفن والبواخر والبوارج التي اجتازت قنال السويس الى يوم ٣٠ دسمبر الماضي بلغ ٥٨١٥ سفينة مقابل ٥٤٩٢ سفينة في المدة عينها من سنة ١٩٣٤

وبلغت ايراداتها في تلك المدة ١١،٧٣٧،٠٠٠ جنيه مقابل ١١،٠٧٩،٠٠٠ جنيه في المدة عينها في السنة السابقة اي بزيادة ٦٥٨،٠٠٠ جنيه

تدابير حربية صارمة

اذيع من القاهرة انه نظرا لتجدد الاضطرابات ضد انكلترا في يوم الخميس الماضي طلب وزير الداخلية المصرية من السلطات العسكرية ارسال الجنود لمساعدة البوليس في الحال اذا ما وقعت اضطرابات اخرى وان يستعملوا اشد التدابير الصارمة اذا دعت الضرورة اليها

وفي الوقت نفسه صرح وزير المعارف لنظار المدارس وعمداء الكليات بفصل جميع الطلبة الذين يشتركون في الاخلال بالنظام او في المظاهرات، وأبلغ آباء الطلبه التدابير التي ستتخذ ضد ابنائهم اذا لم يطيعوا الاوامر !

وفي الوقت الذي تقوم فيه السلطات العسكرية بهذه التدابير ترى الصحف الانكليزية تستغل هذه المواقف، وتبدي عجبها من طلب المصريين الاستقلال في هذه الآونة العصيبة، وهذه « المورننج بوست » الصحيفة الاستعمارية تكتب في احد مقالاتها الافتتاحية متسائلة :

«ومافائدة الاستقلال اليوم ازاء الحوادث النائمة على حدود مصر ؟ وما معنى البحث في شروط المعاهدة المطلوبة أمام الطواري، المهددة ؟ ألا يعلم المصريون ان عليهم ان يتعاونوا وايانا على اقرار النظام قبل نوالهم الحرية المطلوبة ، والاستقلال المنشود ؟»

وتتفق «الديلي ميل» مع «البوست» في هذا الرأي ، وتضيف عليه : « انه يجب على بريطانيا التذرع بالحزم فانها اذا اخرجت من مصر لا بد ان تحل محلها دولة اخرى من دول البحر المتوسط ولذلك فلا مناص من اتخاذ خطة الحزم في مصر ،لان اول ما يحتاج اليه بلد متحضر ، هو حفظ النظام !

العراق

مباحثات الرياض

تفيد انباء البحرين الاخيرة ان جملة الابحاث التي دارت بين جلالة الملك ابن السعود في الرياض وبين الوزير المفوض للحكومة البريطانية في جدة السر اندرو ريان لانهاء الاتفاق التجاري والعسكري بين البحرين والمملكة العربية السعودية . وقد انتهت المذاكرات بشأنها في جو مشبع بالتفاهم وكسبت الموافقة على كافة الاسس التي جرى التداول فيها ولم يبق سوى توقيع الاتفاق النهائي .

اما ما يخص الخلاف على الحدود المتنازع عليها ما بين نجد والكويت فقد اظهر جلالة الملك ابن السعود تصلباً في المطالبة بأراضي الصبيحة ، منبع آبار الزيوت الجديدة التي نالت شركة الميجر هولمز امتيازها في الصيف الماضي

اما ما يخص المفاوضة على اقامة مطارات بريطانية في القطيف والجبيل فالموافقة تمت عليها تقريبا بان تدفع لجلالة الملك رسوما عن وجودها وتشغيل اكبر عدد من النجديين في اعمالها بالامور الغير فنية . اما المباحثات التي عرضت على بساط البحث في حل قضية العقبة فالحل الوحيد الذي يعرضه الانكليز لانهاء المشكل هو ان تكون السلطه الروحية فيها بتعيين القضاة الدينيين لجلالة الملك ابن السعود على نهج الاتفاق الذي حصل ما بين جلالة الامام يحيى بشأن المحميات التسع بأن اعترف له الانكليز بالسلطة الروحية عليها ممتده الى عدن ايضا

وقد دار البحث ايضا على امور اخرى بما يخص طرق المواصلات اللازمة لشركة النفط في نقل الزيوت ومد الخطوط الحديدية لموانيء نقلها والى غير هذا من الشؤون والابحاث الهامة

المعادن والبترول

في البصرة

اتصل بنا من مصدر عليم ان بعض التجار العراقيين قاموا في عام ٩٣٤ — ٩٣٥ بتجاريب مختلفة واخذوا نماذج من تراب (النورة البيضاء) الموجودة في جبل سنام لتحليلها في المانيا والهند وقد جاءت اصنافها ممتازة جداً

وبمناسبة ما يشاع عن هذه المواقع وماجاورها ، بوجود آبار البترول القاربة من بترول الكويت ، فقد اصبح الناس يتحدثون عن هذه الكنوز واهميتها كثيرا .

في سلاح

الجو العراقي

اتصل بنا ان الـ٣٦ طائرة الجديدة التي كانت الحكومة العراقية قد اوصت عليها لمعامل الانكليزية ستصل الى ميناء البصرة في الايام القريبة القادمة لتعزيز القوة الجوية العراقية

العمال العراقيون

في شركة نفط البحرين

بالنسبة للتوسيعات الكبيرة في اعمال مشاريع النفط في البحرين ، فأن كثيرا من العمال العراقيين الذين كانوا يشتغلون في اعمال النفط في عبادان والفنون الميكانيكية التحقوا بها

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

مقال منصف طريف

الفردوس الاسود في استراليا!

جزيرة «بابوا» تفيض بالسعادة والهدوء

اينا المتوحشون. أنحن ام هم ...؟

كتبت مجلة «المصور الاسبوعي» الانكليزية مقالاً طريفاً عن الحياة الطبيعية الهادئة الوادعة، التي يحياها سكان «بابوا» في جزيرة «ملايا» من اعمال استراليا، قارنت فيه بين الحياة المادية التي تتخبط اوروبا في ظلماتها، فلا تعرف سبيلا تسلكه، وبين الحياة الروحية التي يهنأ بها سكان هذه الجزيرة بعيدين عن سخافات العالم المتمدن، وسخريات البشر المتكبرين. والى القراء ترجمة المقال:

ونقول «متوحشون»

ما أسخفنا حين نشرع نفكر بانه ما دمنا نستطيع ان نتكلم بالتلفون ونتحرك سائرين في شوارع مدننا القذرة، التي يملاءها دخان القطر، والمصانع، والمداخن وما اشبه — فان على كل واحد ان يفعل نفس ما يفعل، فيقلدنا في لبابنا وفي.. قشورنا!

اجل، نقصد الاقطار البعيدة، الشاسعة، الواسعة، ونستولي على خير ما فيها، فنستقل به لانفسنا، ثم نتحف هذه الاقطار «بالفونوغراف» ونأكل ونلهو، و... بعد ذلك نتبجح باننا قوم متمدنون، وان هؤلاء الذين استولينا على اراضيهم، وأكلنا خيرات بلادهم قوم متوحشون!

لا نؤمن بشيء!

وأغرب من ذلك، اننا لا نتردد في احتقار العادات والتقاليد والاديان التي يعتنقها سكان تلك الاقطار النائية السحيقة. وفي محاولتنا «الخاطئة» ارغامهم على عتناق عاداتنا وتقاليدنا وأدياننا التي نحس، في اعماق نفوسنا «المعوجة» باننا لا نؤمن بها — ما أغرب هذا! نرغم الغير على الايمان «باشياء» لا نؤمن بها، ظلم فاضح، وشين واضح؟

نحن ضعفاء الايمان!

و «المتوحشون» — كما ندعوهم نحن — لا يفهمون فهمنا في الطب والجراحة ولكن لا ننسى انهم بعيدون عن امراضنا بعد السماء عن الارض، والطهر عن القذارة. وهم يتحملون الآلام، ونحن ضعفاء الايمان، اذا الم بأحدنا اقل... مصيبة، اسود وجهه.. ووجف قلبه.. وكفر... بالله!

وهم — لا ننكر — اقل براعة منا في طهي الطعام، وحفظه في العلب والصحاف، لكنهم لا يحتاجونه.. انهم يجنون طعامهم من الاحراش، ومن البحر وليس لديهم آلات الدمار التي لدينا، ولكنهم قادرون — على كل حال — على صيد كفايتهم من الوحش والطير والسمك

تعالوا نأخذ عنهم!

عادات وحشية، نريدهم ان ينفضوا ايديهم منها، ليعتنقوا عاداتنا نحن. نريدهم ان يتعلموا منا، ونحن، في واقع الحال، في أمس الحاجة الى ان نتعلم منهم الحقد، الشراهة، الطمع، الاغراق في حب المادة، وشراهة السعي للغنى والثراء، هذه العناصر الذميمة التي تنغص علينا حياتنا الاجتماعية، مجهولة في اوساطهم الفطرية كل الجهل. ولا نعرف احداً من هؤلاء «السود المتوحشين» يعيش حياة الكسل والخمول، لان والده اوجده وخلف له ثروة طائلة، كما لا نعرف احدا يقضي نهاره وليله في تهكم الاعراض، والتحدث عن الناس بسوء!

والعبودية — عبودية انسان انسانا آخر، غير شائعة بين القوم المتوحشين، ولكنها شائعة — لسوء الحظ — بين القوم المتمدنين الذين يتشدقون بالفاظ الحرية والاخاء والسلام، زوراً وبهتانا!

فردوس جزيرة اسود

وسكان «بابوا» يحيون الان حياة رفيعة، هادئة، يحيون في فردوس جزيرة، لا خصم لها، غير الوحوش والعواصف، وخصومة هذه أخف وطأة وأقل خطرا من خصومة الانسان.

حياتهم مقصورة على الزراعة وصيد الاسماك، وهم يعيشون في فردوسهم الاسود، عيشة اشتراكية، لا تنغصها نزعات الطمع، ولا تعكر صفوها نزعات الشياطين. ومصايد الاسماك، صنعها الجميع، ليستفيد منها الجميع، وعندهم بيوت يبلغ طول الواحد منها ٧٠٠ قدم يقطنونها جميعا، لا يذهبون فيها مذهب الاثرة والتفضيل، وفصائلهم جميعها متفق بعضه مع بعض، تجمعها وحدة الشعور، فكلهم، في الحياة، اخوان!

ولفظة «بابوا» هذه اطلقت على غينيا الجديدة، او بتعبير اصح، على غينيا البريطانية الجديدة، وعدد سكانها يتراوح بين مائة الف و ٣٧٠ الف، وفيها ١٥٠٠ اوروبي، وحاكم «بابوي» يدين بالطاعة لحاكم استراليا الانكليزي العام.

وقد اقطعت عصبة الامم، انكلترا هذه المقاطعة عام ١٩١٩، فكانت في جملة الاسلاب التي استحوذ عليها الانكليز بعد الحرب الكبرى

— اجل، لقد كانت في جملة الاسلاب!

بعد يأسها من العدالة

الحبشة تبدأ الان بالتسلح

لرد عدوان المعتدين عليها

مدافع لمقاومة الدبابات، وكمامات للغازات

كتب و. ف. هاردتن، مكاتب «الديلي ميل» الخاص في هرجيسا (الصومال البريطاني) يقول:

كثرة الاسلحة

التي تتوارد على الحبشة

افرغ في بربرا محمول ١١ لوري من الاسلحة، وهذه انهي الا الجزء الاول من ٥٠٠ طن من الاسلحة والذخائر وصلت الى ساحل الصومال البريطاني في السفينة البريطانية (سانتا ماري)، ولقد ارسلت هذه الشحنة الاولى ليلة ٢٧ كانون الاول الماضي الى الحبشة في الليل

وتعد هذه الشحنة اكبر شحنة ترد الى الحبشة عن طريق الصومال البريطاني وهي تتكون من:

١٥,٠٠٠,٠٠٠ رصاصة للاسلحة الصغيرة من مختلف الانواع

٤٠٠٠ بندقية

٣٦ مدفعا من المدافع المقاومة للتانك.

الوف عديدة من الكمامات الواقية من الغازات

الات كثيرة لمصانع الاسلحة التي تأسست في الميادين.

ويبين الرصاص مليون رصاصة صنعت في مصنع (هل) في انكلترا، اما الباقي فيقال انه ابتيع من بلدان لم تعرف بعد من بلدان اوروبا اوسطى، وكل ما يقال عنها الان انها شحنت برا الى استونيا ثم شحنت على الباخرة سانتا ماري في ميناء كييل، وليست على الصناديق اية علامة يستدل منها على مصدر هذه الاسلحة ولا على الانواع التي تحتويها الصناديق

سر غامض

سفينة تغير اسمها!

وهناك سر غامض اخر غير ما تقدم هو ان الباخره «سانتا ماري» كان اسمها قبل ان تصل الى بورسعيد (ويندي)

ويقدرون الان بقية الذخائر الى الحبشة ما لا يقل عن ٢٥٠ لوري، في الوقت الذي لا تستغني فيه الحبشة الان الا عن احد عشر لوريا.

اما جميع بحارة السفينة فمن البريطانيين اذا استثنينا منهم رجلا واحدا كان ضابطا في الجيش النمساوي الامبراطوري القديم، وهو من ضباط الرشاشات، وسيناط بهذا الضابط تدريب الاحباش على المدافع المقاومة للتانك

ويقال ان الانكليز اصحاب هذه السفينة — وهي حمولة ٨٠٠ طن — اشتروها بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه فقط عندما كانت في ميناء دارتاوث تنتظر تحطيمها

وسوف لا تكون هذه الرحلة هي الاولى لهذه الباخرة، فانها ستقوم برحلات اخرى كثيرة من مثل هذه الرحلة.

من الميناء البروسي

وقد علمت «الديلي ميل» من شركة الملاحة البريطانية (تاين — تيس) ان الباخرة التي كان اسمها «ويندي» هي التي اشترتها واسمها «نيوكاسل» وقد غادرت هذه الباخرة لندن وهي فارغة، ولكنها حملت ما عليها من الاسلحة والذخائر في الميناء الالماني البروسي «ستاتين» الواقع على بعد ١٨٠ ميلا شرق ميناء كييل...

في الجزر النائية المهجورة

صدفوا عن حياة المدنية

السعادة لفظ لا معنى له!

والآلام نتيجتنا المحتمة

والذكريات هي النفس المحطمة والقلب الكسير

«ينزع الاوروبيون، في صحفهم، الى مطالعة القراء بكل غريب طريف. ويتخذون من هذه وسيلة لجذب الانظار والترويح عن الاذهان، وذريعة من ذرائع ترويج فكرة يعتنقونها، وعقيدة يدينون بها،

والى القراء الان، ترجمة ما كتبته مجلة «بير سونز ويكلي» الانكليزية بقلم الكاتب الانكليزي الشهير جورج جدوين عن حيوات بعض الشخصيات المعروفة الذين زهدوا حياة المدنية الزائفة، نصدفوا عنها الى الجزر النائية المهجورة ليجدوا في احضان الطبيعة الهادئة، امنيتهم المبتغاة، ومدفهم المنشود» — «المحرر»

السعادة غير موجودة

يحاول الكثيرون ان يجدوا حظهم، وان ينتهي بهم هذا الحظ، الى الجزائر النائية المهجورة، فيولون ظهورهم لحياة المدنية، ليجدوا في احضان الطبيعة، حياة هادئة ناعمة، بعيدة عن الصخب والضوضاء، ولكن ما اخيب ظنونهم، وما انكد طوالعهم! — هؤلاء نتيجتهم الفشل المحتم، والاخفاق التام، فليس هنالك جزائر سعيدة، وليست هنالك فراديس هانئة، طالما الانسان لا يسكن الى جزيرة حتى يطمح الى جزيرة غيرها، ولا يهدأ في فردوس، حتى يهفو الى فردوس آخر!

افارقكم غير آسفة!

من زمن غير بعيد ودعت «بتي كارستارز» صاحبة السيارات العجيبة اصدقاءها وصديقاتها قاصدة جزائر (بهاما) فاشترت الف فدان وقطنت هناك.

قالت لهم جميعا: «الوداع الاخير افارقكم غير آسفة!» والان — الانسة كارستارز، الغنية الجميلة، العالمة، الحالمة، العاقلة، تقول انها عازمة على ان تقضي بقية حياتها هناك، في جزيرة بهاما، ولكن هل تظن انها تستطيع ان تفعل هذا؟ اما انا، فانني اشك في ذلك، واما انت فشأنك وما تريد! ستذكر معي، انها بعد لحظة قصيرة ستحن الى البلد القديم، وستعود بذاكرتها الى اصدقاء حياتها الرفيعة الباذخة. ولندن ايها القاريء، مدينة جذابة وستذكر هذه الصادفة عن المدنية، مياه لندن، ونهر التيمس وتموج القوارب بين ذرات المياه ستذكر هذا جميعه و.. تعود!

حريتي قبل كل شيء!

وباريزي آخر، غني كبير، اشتغل في سمسرة المباني والبضائع هذا «الانسان» خطر بباله، ذات ساعة، ان يطلق حياة باريس، ويترك اسرته جميعها للقضاء والقدر! ولماذا باريس، ولماذا الاسرة؟ قيود يجب عليه ان ينطلق منها في... الحال!

هو يكره حياة المدنية، ومجاملات البشر، ودعوتهم كل انسان للعمل فيما يريدون، فاعتزم ان يهرب.. وان يترك زوجته، واولاده وعمله. وكل.. شيء، فهذه كلها «توافه» لا تستحق الذكر، ولا تستدعي التفكير!

وفي ذات يوم اختفى الرجل و.. تلاشى! ولسان حاله يقول: «شيء واحد يهمني في الحياة هو: حريتي»

قصد الى جزيرة تاهيتي، تلك الجزيرة الخضراء، تبدو كدرة لامعة في زرقة البحار الجنوبية العظيمة، كان يحلم بهذا، وكان يحن اليه، فتحقق الحلم، وتم الحنين

ومرت السنون، تحت السماء الصافية لا غيوم فيها، والى جانب الرمال الحارة البيضاء، والمياه الزرقاء، النقية المتبلورة، كان يعيش و.. يعمل، وقد نجا من الحياة، كما يظن هو لكنه كان على خطأ.. فليس من احد يستطيع ان يفعل هذا

الحياة مديرة مدرسة حازمة رصينة لا تدع «شيئاً» او «احداً» يفلت من مدرستها، ونحن لا ننكر ان «بول حوجون، النقاش والسمسار، تخلص من «مسؤولياته» وفاز بحريته، ولكن الحياة... — الحياة تمد اليه يدها، وتقذفه الى منفاها وحيداً فريداً...

وتعال نبحث ونحلل: سيحس انه واقع تحت تأنيب الضمير، وبعد ذلك سيذكر اشياء اخرى: سيذكر حسن عشرته في بيته، وحياة الرجل المتزوج الجميلة... وفي النهاية يموت هناك، فلا «امرأة» تلمس يده ولا «اولاد» يشيعونه بالوداع!

هذا قبري!

وفي جزيرة فانكوفر، حيث شجر السرو واللبلاب، يتموج تحت القبة الزرقاء الهادئة، لطيفاً ناعما، تحيا امرأة مضى عليها في هذه الجزيرة خمس وعشرون سنة، لم تر فيها احدا، الا الملاحين صادف ان قادهما زورقهما الصغير الى تلك الجزيرة النائية، فالفيا تلك الناسكة ترتفع برأسها الى السماء تارة، وتنخفض نحو الارض اخرى. وادعة، غارقة في تفكير عميق، فلما عادا الى بلدهما، اشاعا عن حياتها اشياء كثيرة: اشياء رأياها، واشياء لم يرياها!

وخف لرؤية هذه الناسكة المعتزلة شيخ يميل الى المسائل الغريبة فحييته برصانة ووقار، ثم قالت له «تعال وانظر ما صنعت» فذهب، فأشارت، امامه، الى حفرة عميقة، فلما سألها عنها اجابت باسمة: «هذا قبري!»

ميت و ٥٠٠٠ ميتة!

وفي الايام الاخيرة، ابحرت الى خليج ستوكهلم، فالفيته جميلا وادعا وقد اشار احد الاصدقاء، في الزورق، الى بيت قائم بين الاشجار الشامخة، فاذا باناس، فهمنا بعد، انه قد مر عليهم خمسة عشر عاما في تلك الجزيرة، ومعهم الزاد والمؤونة، وكان ملك الجزيرة، لم يشأ ان يفارقها، بعد ان قبر زوجته بيده هناك، واخذ يحس بأنه ميت يعيش مع ميتة!

هذه التضحية، لا بأس ان تقول عنها، انها جميلة، ولكن لا تنس ان ذكرى امواتنا تحيا في قلوبنا، وانه ليس من الملائم ان نجعل من حياتنا، سلسلة احزان!

الموت

في منتصف الطريق!

وهذا طبيب الماني جديد، يصارح بان الحرب العامة القت عليه درساً بليغاً بألا يحيا حياة المدنية الحديثة، وهو على كل حال، قد عرف بارونة جميلة غنية، شاركته نظرته في الحياة، وفكرته في لوم البشر، فأقرا ان يعيشا بعيدين عن العالم، فيصبح هو صياداً وتصبح هي طاهية طعام صيده!

ولا انسى ان اذكر لك ان اسنان الدكتور الامامية قد طارت في وقت ما فوضع مكانها اسنانا صناعية جديدة!

وصدف الاثنان عن حياة المدنية وقصدا الى جزيرة لا تبعد كثيرا عن جزيرة الكسندر سلكرك الذي سئم ذات يوم انتظار قدوم سفينة تخلصه من حياة الوحدة الى حياة الاجتماع...

وسارت الامور باديء ذي بدء كما اراد الطبيب الخيالي وبارونته الفيلسوفة... الى ان كان ذات يوم ان تنزها في زورق فلم يبلغا الشاطيء وهما راجعان حتى ارتطم الزورق بصخرة صماء وكان نصيب الاثنين الموت و... الاغتراب!

مسكينان! حاولا ان يهربا من الموت فلقياه في منتصف السبيل!

الآلام

نتيجة محتمة!

وكثيرون قاموا بهذه التجربة ولكن لم ينجح منهم احد ولعل أبرع مثال نقدمه لك، الشاب الانكليزي الذكي باربليون. هذا الشاب كره الحياة الحديثة وقصد بنفسه الى جزر البحار الجنوبية ولا نذكر هذا الرجل الا لانه وضع كتابا عظيما وصف فيه وحدته القاسية وخيالاته الغريبة

والحياة يا صديقي القاريء قد تقسو احيانا وقد تجهد وقد تقتل ولكنها لا تدعنا نهرب منها بعدفوات الاوان. فساعات أعمارنا محدودة وهذه الجزر التي نتخيلها سعيدة تهبها جنة عدن، فهل تتصور انها تنقذنا من آلام الحياة ومتاعبها؟

ثم شيء آخر: نحن حيث ذهبنا لا تبرحنا «الذكرى» والذكريات يخلد اليها الرجل الهارب من الحياة معناها الحزن وبما يكون معناها — قبل ان يدنو الموت — النفس المحطمة والقلب الكسير!

اعلان

انا شيخة بنت عبد العزيز ايثم من يازور أحيط الجمهور علماً بأن الست سعاد عمر الهباب من يافا استحصلت على حكم شرعي بأنها زوجة الي زوجي المرحوم على حسن طه. ولما كان هذا الحكم قد صدر بدون علمي فقد اعترضت عليه لدى المحكمة الشرعية وطلبت الغاء ذلك الحكم لان المذكورة مطلقة. فكل شخص يشتري اي حصة من الحصص التي جرى انتقالها عليها من اسم زوجي يكون قد اشترى بسوء نية لوجود الاعتراض على ذلك الحكم وهو يؤثر على اساس الملكية. ويكون سببا عند ثبوت دعواي لبطلان قوشانه وانني اعلن هذا الاعلان ليحيط الجمهور علما به وليكون على بينة من الامر وقد أعذر من انذر

ابن لندبرغ

قاتله ييأس!

كان برونو هوبتمان، قاتل الطفل ابن لندبرغ، والمحكوم عليه بالاعدام يأمل في ان تبريء المحكمة العليا ساحته، فقد وجد هو رئيساً من رؤساء التحري يشهد معه بانه هو السارق فقط لاموال الفدية التي وجدت في داره، ولكنه ليس هو القاتل، ووجد ايضاً من من عصابته من يتهددون الكولونيل لندبرغ بخطفه هو وامرأته وابنهما الباقي اذا لم يطلق سراح القاتل

ولكن الكولونيل فر هو وزوجته وابنه الى انكلترا، وذهبت زوجة هوبتمان الى السجن فقصت على زوجها المجرم هذا النبأ فتولاه اليأس من الحياة

— قال حيث...

الامة تؤبن شهيدها العظيم

حفلة شعبية يسقط فيها المجلس التشريعي ويمجد القسام

حيفا ـ لمراسل الدفاع الخاص: في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر هذا اليوم كانت الساحة التي تقع تحت مقهى زهرة الشرق تموج بمئات الوافدين من حيفا والجهات وقد تعذر النظام جدا حتى كان المرء يعاني الشدائد قبل ان يصل الى كرسيه في المكان. وكان مكان الحفلة حاشدا والواقفون في مثل عدد الجالسين

وفي تمام الساعة الثانية والنصف افتتح الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم الحفلة بكلمة ألقاها نيابة عن جمعية الشبان المسلمين فتكلم عن الشهيد القسام كرئيس لجمعية الشبان المسلمين التي رأت من واجب الوفاء لرئيسها السابق وصحابته ان تقوم بحفلتها التأبينية تخليدا لذكرى الشهداء وتمجيدا للمبدأ السامي الذي دفعهم الى طلب الموت تخلصا من هذه الحياة التي أصبحت لا تطاق. وذكر الاستاذ ان حادثة استشهاد القسام لم تكن الا نتيجة طبيعية لسياسة تهويد فلسطين التي تتمشى عليها بريطانيا

ثم تلاه سماحة الاستاذ الفاروقي صاحب الجامعة الاسلامية الغراء بكلمة تمجيد للقسام وحث على الاقتداء به وانه ليس في البلاد ما يؤسف عليه الآن، وان هذا المجلس التشريعي لا يفيد وقال: اننا يا جيران القسام نحج الى بلدكم كما نحج الى كعبتنا، أليس غريبا ان ينجم ذلك الرجل في حيفا حيث القوة والبطش. ان القسام حي ونحن الاموات، من لنا بقسام يؤبن القسام وأن القسام نقل قضية البلاد من دور الكلام الى دور العمل وبذلك آن لسياسة البراقع ان تزول

ثم تلاه الاستاذ عوني بك عبد الهادي نقيب المحامين بخطاب قال فيه ان الابطال يستعذبون الموت لغايات ثلاث، الدين والوطن والشرف، مثل طارق بن زياد وكثيرون غيره. وتحدث عن اقتحام بلجيكا الموت في الحرب العظمى وانها لم تذعن للاعداء. وأشار الى مناداة البوير وايرلندا ومناجزتهما انكلترا العداء. ثم تحدث عن شهيدنا القسام الذي امتطى الجبال ليتمتع بالحياة الحرة والهواء الطلق، ثم بحث عن الفضيلة التي لا تكون الا بالعمل لا بالعلم او الفن، فان الانسان قد يكون عالما او فنانا ولا يكون فاضلا واولى الفضائل هي المفاداه في سبيل الخير العام. وختمها بقوله: ليس في الحياة جمال او سعادة. رحم الله القسام. اولى للانسان ان يعمل فيموت من ان يعيش حياة لا شرف فيها

ثم تلاه الاستاذ اكرم زعيتر بخطاب حماسي حمل فيه على السلطة والاستعمار وندد بسياسة التهويد وقال « ان هذه حفلة تأبين لسمعة المستعمرين. كانا نموت انما الفرق بيننا وبين القسام انه عرف كيف يموت وكيف يدخل الجنة. ان الشهيد احسن التعبير عن ارادتكم فكان اول ترجمان انبتته هذه الامة. وشدد النكير على المستعمرين بكلام ملهب وقول فاصل فقوطع مرات بقول «الله اكبر الله اكبر» وشدد النكير على الشائعات التي يثيرها المغرضون متهمين بها الوطنيين الشرفاء. ودعا بقوة الى نبذ المجلس التشريعي. ثم وقف الاستاذ ابراهيم الشنطي صاحب هذه الجريدة وبدأ خطابه:

« وقالوا لو تريث القسام. لو شاور. وذهب بعضهم اكثر، فقال، لو اطاع جواب الله على هؤلاء الناقدين الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا، لو اطاعونا ما قتلوا » قل فادرأوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين. فمن لا يقف وقفة القسام له ان يسكت على الاقل. وقال « في يعبد لنا ثأر، لنا حسين، لنا كربلاء. في يعبد لنا جامع، لنا اساتذة، لنا شهداء » واستطرد قائلا « طال حسابنا مع الانكليز منذ اول الاحتلال ونحن ندفع الثمن عدا ونقدا. كوارث ومحن، آلام تسعة عشر عاما ضاقت بها جسومنا فتى التصفية؟ سطوا على الوطن فانتقصوا من أطرافه وجعلوا لذلك تشريعا املته فكرة خبيثة. وختم قوله مخاطبا القسام: « لك علينا ان نفي بالعهد، وان نضاحك الحد، ويا اول عابر مجاز الحق نقسم: اما الصبر واما القبر ».

ثم وقف مراسل هذه الجريدة فالقى قصيدة شقيقه الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة وكانت رثاء قويا للشهيد القسام اثارت الشجون وألهبت العواطف.

ثم وقف الاستاذ احمد الشقيري في خطاب قال فيه ناقدا قول الحكومة بأنه من تقاليد بريطانيا منح المجلس التشريعي فحمل على هذا الادعاء قائلا: (اليس من تقاليد بريطانيا فعل الخير لنا وانه من واجبنا نول حقوقنا من العدو كائنة ما كانت قواه). ثم قال: (لم يكن الشهيد وصحابته قتلة فيجندلهم مائتا جندي ادعاء بأنه اخل بالامن العام، بل كان رحمه الله شهيد امة وبطل شعب، حاول المستعمرون ان يصموه باشاعات كثيرة فقالوا (ان الشيوعيين هم الذين استخدموه، كذبوا، بل، كان القسام اشرف هدفا واسمى نزعة. ولم تترك لنا بريطانيا مجالا نصادق به دولة، لاننا نشك في كل الدول شككنا وارتيابنا في الانكليز انفسهم). وكان خطاب الاستاذ موفقا الى ابعد حدود التوفيق، ملهبا سامي المعاني والاهداف فقوطع مرات عديدة بقول الجمهور (الله اكبر).

ثم وقف الاستاذ حمدي الحسيني فجاء على ذكر كيف تعرف بالشهداء وقال « أشد ما يؤسفني أنني تلقيت خبر استشهاده ونحن جلوس فخجلت ان نحرم من ميتة كميتته، لكن يعزينا انه سيأتي اليوم الذي نقف فيه مثل تلك الوقفة. ان القسام عدل من هذه القضية ما اعوج » ثم حمل على الاستعمار الذي تلقفته أيدي محرمة حافظة عليه في هذه البلاد، أولئك أذناب المستعمرين لا ذوق لهم. وحمل الاستاذ على المجلس التشريعي واستياء الناس منه. وقال انه لعبة خطرة ابدأ وأناشدكم الله ان لا تقبلوا بالمجلس، لانه أداة من ادوات الاستعمار

ثم تلاه الاستاذ صبحي بك الخضره، فقال اننا لا نؤبن ملكا ولا زعيما فصاحبكم كان رجلا من صميم الشعب اذا حل لا يجتمع حوله العار. وبين عشية وضحاها أصبح هذا الشعب حديث الناس جميعا وحارب الردة الوطنية التي جاءت في السنتين الاخيرتين وفرق بين عهدين، عهد الحق، وعهد الباطل كما فعل الفاروق عمر بن الخطاب. وحمل على السماسرة حملة شعواء سر لها الحاضرون وختم خطابه بدعاء حار عليهم.

ثم وقف الاستاذ عجاج افندي نويهض فقال: « اتينا لنكرم بطلا ونبحث قضية، ان تلك الغيوم السوداء المتلبدة في الافق لمع فيها بريق منظره يعبد فهزها وشتتها. هذا البرق الخاطف قد تناولته قلوبكم لتخرج منه بروقا مثل القسام تهز المياه البريطانية التي ظهر فيها اخبث خبث. عندما ترك القسام بيته خاطب زوجته: ماذا تفعلين اذا لم ارجع اليك؟ اجابته: «لمن تتركنا». فقال: « لله تعالى ». سافر القسام دون ان يحمل جواز سفر من حزب او رئيس، فقد كان الجواز الاكبر مصحفا في جيبه وقلبه. اننا لم نأت لنطرب او نعود من نزهة، بل جئنا نقسم اليمين على كره بريطانيا ومنازلتها. اما اليهود فأحقر من ان يذكروا. وآن لبريطانيا ان تفهم ان العرب استيقظوا وان عرب هذه البلاد وان يكونوا ضعفاء الا انهم يستمدون من ذكر الاقصى واليرموك قوة ينازلون بها بريطانيا. لقد هزكم القسام ايها الاخوان لانه من طبقتكم التي تنتظر ان يخرج منها كل يوم قسام. وماذا عملت لكم الحكومة غير هذا المجلس الممسوخ وتذرعت بمن اذا لوحت لهم بالكأس سكروا عن بعد لقبول هذا الرق والعبودية. انهم جاءوكم بالمجلس ليهدموا مجد القسام (صيحات من الحاضرين فليسقط المجلس التشريعي) ان الامة تعطى الجريح والشهيد والاعانة فلها وحدها الكلمة العليا وهي لذلك ترفض هذا المجلس رفضا باتاً. وما انتهى الاستاذ من خطابه حتى تصايح الحاضرون: فليسقط المجلس التشريعي. وقد كان موفقا اكثر من أي خطاب آخر

ثم وقف السيد محمود منور وتلا كلمات هاشم بك الاتاسي والكتلة الوطنية والشيخ عبد الحميد كرامي. ثم وقف بعده السيد محمد بشناق وتلا كلمة حسين باشا الطراونة عن اللجنة التنفيذية الاردنية وكلمتي حلب وحماه. ثم تليت البرقيات الواردة من الاساتذة السادة: اسعد داغر، الشيخ عبد القادر يوسف عبد الهادي، رشدي الشوا، فرقة كشافة الجهاد، الكشاف المسلم في البيرة وقد تبرعت بستة جنيهات لعائلات الشهداء، وجمعية الشبان المسلمين في رام الله. وجمعية الشبان المسلمين وفرقتها المتجولة في يافا، وعيسى السفري ـ يافا، واحمد بيوضي التميمي وادريس الخطيب من الخليل ومحمد الصالح من القدس.

ثم وقف الاستاذ اكرم زعيتر مرة ثانية وشكر الحاضرين والقائمين بالدعوه باسم شقيق الشهيد الشيخ عز الدين القسام.

وكان يتخلل الخطب اناشيد وطنية والعزف على موسيقى جمعية الشبان المسلمين، كما كان الجمهور في اكثر مواقف الخطباء يهتف بكلمتي (الله اكبر) ثلاثا

وقد القى السيد فرحات احمد سلام من المجيدل قصيده شعبية قوبلت بالاستحسان والقى آخر يكنى بالشاعر السكران

حفلة التأبين التي اقامتها الاحزاب

حضرت وفود كثيرة من حيفا والقرى للاشتراك في الحفلة التي اقامها فرعا لجنة مؤتمر الشباب في حيفا والطيره في قاعة جمعية العمال العرب. وفي الساعة الثالثة افتتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم وقف الدكتور رشدي التميمي وطلب من الحضور الوقوف دقيقة واحده لتلاوة الفاتحة على أرواح الشهداء. وبعدها وقف الدكتور سليم سلامه وألقى كلمة فرعي لجنة مؤتمر الشباب. ثم تليت برقية وردت من سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع الوطني يعتذر فيها عن الحضور لاسباب قاهرة. ثم وقف فخري بك النشاشيبي وتلا كلمة الحزب

ثم وقف الاستاذ جمال الحسيني رئيس الحزب العربي وألقى كلمة مسهبة باسم الحزب. ثم الدكتور التميمي فتلا كلمة حزب الاصلاح. ووقف بعد ذلك يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب والقى خطابا باسم اللجنة. وتلاه الشيخ رشاد الحلواني خطيب جامع الاستقلال فألقى كلمة الكتلة الوطنية في دمشق وبعده وقف الاستاذ عمر المصري وتلا كلمة عصبة الشهداء في بيروت. ثم تليت البرقيات الواردة من السادة فضيلة الحاج عمر افندي النابلسي وعبد الغني افندي النحوي وجمعية الشبان المسلمين وفرقتها المتجولة في يافا والسيد وجيه البشتاوي والسيد موسى الصوراني ورشدي افندي الشوا وفوزي افندي الامام.

وقبل انتهاء الحفلة وقف فضيلة الشيخ يونس الخطيب وشكر القائمين بالدعوة والذين حضروها. وكانت اقوال الخطباء تدور حول حياة الفقيد الكريم وصحبه الابرار وانتهت الحفلة حوالي الساعة الرابعة مساء.

وقد اشتركت فيها فرقتا كشافة العربية المحمدية في طيبة بني صعب والمؤساه الاسلامية في حيفا.

العمال العرب والمجلس التشريعي

تعقد جمعية العمال العربية في حيفا، بعد اسابيع، اجتماعا لبحث جواب اعضائها على كتاب من الحكومة تسألهم فيه عن عدد العمال العاطلين في الجمعية، وسيبحثون في هذا الاجتماع موقفهم من مشروع المجلس التشريعي المنتظر!

سياسة بريطانيا

لم تتغير

ولم يطرأ عليها اي تعديل

تقول جريدة هابوكر ان الادون مايرغروسمن زعيم حزب المملكة اليهودية قابل فخامة المندوب السامي اول امس مقابلة استغرقت نصف ساعة جرى فيها الحديث حول المجلس التشريعي وشؤون اخرى.

وقد صرح غروسمن للمندوب السامي ان موقف المعارضة للمجلس التشريعي امر متفق عليه بين الاحزاب اليهودية كلها. ثم سأل اذا كان تخفيض عدد المهاجرين اليهود لنصف السنة الحالية يدل على ان الحكومة ستغير سياستها لان اليهود ظنوا ذلك خصوصا وان الحكومة بدأت بالمجلس التشريعي وأعقبته بتخفيض عدد المهاجرين

فأجاب المندوب السامي بانه لا علاقة بين هذين الامرين وسياسته نحو الصهيونية وان سياسة بريطانيا لم يحدث فيها اي تغيير.

ولي عهد النروج وزيارته لفلسطين

تقول ها آرتس ان ولي عهد النروج سيزور فلسطين قريبا ليحضر افتتاح المعرض الصهيوني بتل ابيب وليفتتح القسم النروجي فيه

عفو عام عن المهاجرين المهربين

علمت جريده هابوكر ان الحكومة ستصدر عفوا عاما عن جميع المهاجرين المهربين الذين دخلوا فلسطين في السنوات الاخيرة.

ودجوود ينكر على حكومته

فكرة انشاء المجلس التشريعي

ويذكرها باضطرابات مصر!

بعث النائب اليهودي ودجوود، بوق الصهيونية المعروف، الى صحيفة «التيمس» صباح أمس، مقالا انتقد فيه مشروع المجلس التشريعي في فلسطين وعناصر تأليفه التي وضعتها الحكومة البريطانية، أبان فيها ان الوقت قد حان لتبيان الاضرار التي قد تنشأ على اثر انشاء هذا المشروع ومنها ان البلاد الشرقية لا تستحق ان تتمتع بالحكم البرلماني «كذا» وذكر حكومته بحوادث مصر الاخيره ومظاهرات الطلاب التي ما كانت لتحدث لو حرمت الحكومة الانكليزية مصر الحكم البرلماني

وضرر آخر أشار اليه ودجوود لا يقل خطورة عن سابقه هو ان الترتيب النسبي الذي يسير عليه نظام هذا المشروع وهو نيل العرب اكثرية الاعضاء، — ترتيب لا يناسب الحال، ولا يتفق وظروف الحالة الحاضرة!

ومعنى هذا ان ودجوود، يرى ان الظروف الحاضره تتطلب ان يكون اعضاء اليهود اكثرية، والعرب اقلية في هذا المشروع « الهائل، العظيم..!»

. . .

لتسمع الحكومة الصحف اليهودية

تشتم الشهداء في يوم تأبينهم!

قالت جريدة ها آرتس:

لا ندري كيف تسكت الحكومة عن التحريض الهدام الذي يلبسه العرب رداء الوطنية. ان هذا الامر لغز غريب للسكان الهادئين الذين يريدون العيش بسلام ونظام والذين لا يفهمون هذه السياسة العالية التي تسمح باعمال العنف والارهاب! «كذا»

يوجد في كل مملكة متمدنة قانون يعتبر تمجيد اعمال البطش والاجرام جريمة يعاقب عليها عقابا شديداً. وها نحن في فلسطين التي تحكمها نشهد كل يوم ان الصحف والزعماء السياسيين يمجدون المجرمين واعمالهم

ومنذ بضعة اسابيع اهتزت البلاد على اثر اكتشاف عصبة مجرمين «كذا» لوثت يديها بدم طاهر. وفي تلك الساعة ظهرت امامنا نفسية غريبة في السفالة وقلة الذوق في اوساط الزعماء الوطنيين. فقد قلبوا اعمال الاجرام الى اعمال المجد الوطني والديني وتوجت رؤوس المجرمين باكاليل المجد والفخار

وها نحن الان امام تمجيد علني لهذه العصبة المجرمة واعمالها. امام حفلات كبيرة لذكرى هؤلاء المجرمين في حيفا. ونسمع ان المؤبنين سيكونون من كبار الامة هؤلاء الزعماء الذين يفاوضهم المندوب السامي مفاوضة سياسية يتعلق بها مصير البلاد

«الدفاع»: تقول الصحف اليهودية في كلمتها هذه ان اليهود « سكان هادؤن.. يريدون العيش بسلام ونظام » فان تعجب فاعجب لهذا الوصف يطلق على حثالات الامم ونفايات الشعوب جاءت من اطراف المعمور لتهديد امة باجمعها بالتشرد او الفناء بعد نزع اراضيها منها، وبعد سلب جميع مرافقها الطبيعية!

وان تعجب اكثر فاعجب لان « ها آرتس » هذه هددتنا في الاسبوع الماضي « باعمال عسكرية » ستجريها اليهودية الفلسطينية بتأييد من اليهودية العالمية لتحول بها حتى دون تأسيس هذا المجلس التشريعي الهزيل..!

. . .

حيفا

الحزب العربي والمجلس التشريعي

حيفا في ٥ كانون ثاني — لمراسل الدفاع الخاص — عقدت اللجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني اجتماعا بعد ظهر هذا اليوم برئاسة الاستاذ جمال الحسيني دار البحث فيه حول المجلس التشريعي وبالنتيجة اتخذ القرار التالي: ان اللجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني بعد ان درس مشروع المجلس التشريعي في شكله الحاضر رأت أنه لا يحقق شيئاً من أماني البلاد الاساسية التي اعلنتها في كل مناسبة ولذلك فقد فوضت رئيسها الاستاذ جمال الحسيني في نقد مواده وبسط مطاليبها الى المراجع المختصة.

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

الجبن المسلح

الدوتشى لا ينتقم

الا . . . من المرضى . . . !

جلنا بالامس في ميادين السياسة جولة قصيرة افهمتنا ان بريطانيا العظمى ضمنت لنفسها المساعدات البحرية والعسكرية والجوية من معظم دول البحر الابيض المتوسط، وانها توشك ان تتحالف عسكريا مع فرنسا، لا في هذه المضلة الايطالية فحسب ولكن فيما قد يجد في الغد من المعضلات الاخرى. وأفهمتنا هذه الجولة ايضا ان حظر اصدار البترول والفحم والحديد الى ايطاليا يحتمل جد الاحتمال ان يتقرر في جنيف عندما يلتئم مجلس العصبة يوم ٢٠ الجاري فدعونا الان نجل جولة اخرى في ميادين القتال

. . .

كانت القيادة الايطالية العليا تقدر لقواها العسكرية ان تتقدم بمعدل خمسة اميال في اليوم عندما بدأت هذه القوى غارتها على الحبشة في اواخر ايلول من العام الماضي، وكانت تظن انها ستقضي عيد الميلاد ... في اديس ابابا ؟!

والان اين تقف هذه القوى الجهنمية الميكانيكية، المزودة بأحدث ما استطاع الانسان ان يخترعه لقتل اخيه الانسان؟

حيث كانت كما تعرف الدنيا، فهي لم تتقدم تقدما يستحق الذكر من الوجهة العسكرية، لا من الشمال ولا من الجنوب.

وها هو فصل الامطار في افريقيا الشرقية يوشك ان يبدأ، وهو لا ينتهي الا في ايلول القادم، فاذا يصنع «الدوتشي» في هذه الفترة الطويلة التى ستقضيها جيوشه وهي عاجزة عن الاتيان بأية حركة من الحركات العسكرية ؟

ينتقم لهذا الفشل المريع ... من المرضى والجرحى، من الاهالي الامنين المسالمين، من الشيوخ والنساء !

هذا هو الذي يصنعه «الدوتشي» في هذه الايام فطياراته بعد ان أغارت على الجرحى والمرضى والاطباء ممن كانوا في المستشفى الاسوجي وبعد ان صبت قنابلها على مستشفى الهلال الاحمر المصرى في داجابور بعد ست ساعات من وصول ضحايا الاعتداء الايطالي على مستشفى الصليب الاحمر الاسوجي الى هذا المستشفى المصري وبعد ان ضرب مقر الصليب الاحمر في داجابور هذه نفسها — بعد ذلك جاءت انباء ديسي وهي تقول عن رسل الموت هذه انها القت على منطقة ماكالي وحدها عشرة الاف قنبلة بينها كثير من قنابل الغازات، بقصد اضعاف الروح المعنوية بين الجيوش الحبشية الجرارة المحتشده في الميدان الشمالي وايقاع الذعر بينها!

وهذا امل ايطالي جميل آخر، ستزهق بسببه نفوس كثيره غير التي ازهقت الى الان، ولكنه لن يتحقق باذن الله

هذا اذا كان الضمير العالمي لم يمت بعد ... وما نظنه قد مات ...

القدس

للاشتراك في حفلة تأبين القسام

القدس في ٥ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — غادر اليوم القدس الى حيفا وفود كثيرة للاشتراك في حفلة التأبين التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين عرفنا من بينهم السادة الاستاذ عوني بك عبد الهادي، نبيه بك العظمة، الاستاذ عجاج نويهض وآخرين

اجتماع رؤساء الاحزاب في نابلس

يغادرنا بعد غد الثلاثاء في ٧ الجاري رؤساء الاحزاب العربية، حزب الدفاع الحزب العربي، حزب الاصلاح الى نابلس لعقد الاجتماع الذي تقرر عقده فيها لدرس مشروع المجلس التشريعي

ماذا تم بمشروع مياه القدس

مر على وعد الحكومة باسالة المياه الغزيره من رأس العين الى القدس عن طريق المواسير الحديدية التي جهزها المستر ابورال وارسلها الى فلسطين على احدى الطائرات منذ ثمانية عشر شهراً فقدت في طريق يافا — القدس ثم انفجر منها في خلال هذه المده الطويلة عدد جسيم لم يعرف مستر ابورال واخصائيون آخرون سر انفجاره حتى هذه الساعة — مر على وعد الحكومة ٦٤ يوماً وحركة اسالة المياه من رأس العين الى القدس لم تتقدم خطوة واحده !

على ان هنالك شائعات مدارها ان مد مواسير اسالة المياه سيشرع فيه بعد ايام قلائل فتتزود القدس بالمياه مره كل ثلاثة او اربعة ايام في الاسبوع !

في اجتماع حيفا الشعبى

حيفا — كان من جملة الحاضرين في اجتماع حيفا الشعبي شقيق الشهيد الشيخ فخري افندي القسام. وقد علقت في صدر قاعة الاجتماع صوره جميلة للشهيد عز الدين افندي القسام وعند انتهاء الاجتماع اقام الاستاذ معين بك الماضي حفلة عشاء لبعض الوفود والخطباء

كميات الاثمار الحمضية

كان جملة مشحون من الاثمار الحمضية من يافا الى الخارج اول امس ٢٦٢١٤ صندوقا. وكانت جملة المشحون في هذا الفصل حتى ٢٩ كانون اول الماضي ٥٦١ ١٩٤١ صندوقا يقابلها ١٣٧٤٢١٢ صندوقا في نفس المده من عام ١٩٣٤

واكثر الارساليات شحن عن طريق يافا فقد اصدرت في هذه المده ٢٣٩ ٢٦٩ ١ صندوقا مقابل ٨٧٤ ٨٦١ صندوقا في نفس المده من العام السابق ويليها حيفا فقد اصدرت ٣٠٦ ٥٢٧ صناديق في هذا الفصل لقاء ٤١٥٧٢٠ صندوقا في نفس الفصل من العام الماضي

وقد شحن اكثرها الى انكلترا فقد اصدرت اليها يافا ٢٣٨ ١٥٣ صندوقا واصدرت اليها حيفا ٠١١ ١٢١ صندوقا

العراق

ربط العراق واوروبا باللاسلكى

من المنتظر ان تفتتح المخابرات التليفونية باللاسلكى بين العراق واوروبا في الشهر القادم. والاعمال مستمرة في انهاء هذا الخط. كما ينتظر أيضاً ان تتصل العراق بامريكا في القريب

شبكة تلفونية بين العراق وايران

ينتظر ان يقوم قريباً وزير العراق المفوض في ايران خالد بك سليمان بمفاوضة الدوائر الرسمية الايرانية حول افتتاح خط تلفوني بين ايران والعراق

حول ضم الكويت الى العراق

أذاعت مديرية الدعاية والنشر في بغداد انه لا صحة لما جاءت به الانباء من ان الحكومة العراقية تفكر في ضم الكويت الى العراق

بولنده

المهاجرون من يهود بولنده في عام

جاء في الاحصاء الرسمي الذي نشرته صحف بولنده ان عدد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين في عام ١٩٣٥ بلغ ٢٥ الف يهودي مقابل ١٣٥٠٠ مهاجر في عام ١٩٣٤

قنابل الطليان على المستشفى المصري

صدى ضرب المستشفى المصري في الحبشة . تقرير حبشي عن الفظائع الايطالية

القاهرة في ٥ كانون ثاني – لمراسل «الدفاع» الخاص

مصر

القاء القنابل على البعثة الطبية المصرية

تلقت جمعية الشبان المسلمين برقية من اديس ابابا تذكر فيها الحكومة الحبشية بان السلطات الايطالية اعتدت للمره الثانية على مستشفى البعثة الطبية المصرية في ديجابور ففي المرة الاولى القت عليها قنابل الغازات السامة فلم تصب احداً وعادت فالقت عليها للمرة الثانية امس القنابل من الطائرات فجرح وقتل كثيرون

برقيتا احتجاج للعصبه والحكومة

ولما عرف الامير عمر طوسون وغبطة بطريرك الاقباط الارثوذكس بالحادث المريع ارسلا برقيتين الاولى الى عصبة الامم والثانية الى الحكومة المصرية

نص البرقة الى العصبه

وكانت البرقية التي ارسلت الى عصبة الامم شديده اللهجة فصلت الحادث وفيما يلي نصها:

جناب السكرتير العام لعصبة الامم :

تفيد اخبار الحبشة ان الطائرات الايطالية بعد ضربها المستشفى الاسوجي بالقنابل القت امس قنابلها على المستشفى المصري في ديجابور، كما ضربته بالمدافع الرشاشة رغم العلامات المبينة للهلال الاحمر على سطحه. وقد سبق ان القت عليه الغازات السامة منذ اربعة ايام. وبصفتنا رؤساء جمعية المساعدة الطبية للحبشة نحتج بكل قوتنا على هذه التصرفات المنافية للانسانية والمعاهدات الدولية ونخطركم بذلك للتعرف

عمر طوسون و بطريرك الكرازة المرقسيه

اخطار الحكومة المصريه بالحادث

اما البرقية التي ارسلت الى دولة نسيم باشا بصفته رئيس الحكومة المصرية فلا تخرج في معناها عن البرقية التي ارسلت الى عصبة الامم الا انه اضيف اليها «ونخطر دولتكم باتخاذ ما يلزم للمحافظة على ارواح الذين تطوعوا لاسعاف جرحى الحرب ولرفع راية مصر في الجهاد الانساني»

الحكومة تسأل قنصل مصر في الحبشه

وعلى اثر استلام دولة نسيم باشا لهذه البرقية ارسل برقية الى قنصل مصر في اديس ابابا يستفهم به عن حقيقة الحادث

تفصيل رسمى عن الحادث

وقد تلقت وزارة الخارجية رد قنصل مصر في اديس ابابا فجاء فيه ان الطائرات الايطالية القت قنابلها امس على مركز الصليب الاحمر في ديجابور والقت عليه القنابل من المدافع الرشاشة. وهذا المركز مؤلف من طبيب هو الدكتور امين بقطر روفائيل ومن ممرض مصري وممرضين آخرين بريطانيين وغيرهم من الممرضين الاحباش. وقد تسببت خسائر فادحة جدا ولكن لم يصب احد بسوء. والمركز يبعد بمسافة طويلة عن جميع معسكرات الجيش الحبشي

أعلام الدول في المؤتمر الجراحى الدولي

كذبت رئاسة الوزاره المصرية رسميا ما جاء في الاجبشيان غازيت في عددها الصادر بتاريخ ٣ كانون الجاري من ان العلم البريطاني المرفوع على القاعة التى عقد فيها مؤتمر الجراحة الدولي جلساته مع اعلام بقية الدول انزل علانية بحضور بعض اعضاء الوزاره ومزق على مرأى من اعضاء المؤتمر. وقالت الوزاره المصرية في تكذيبها ان العلم الانكليزي انزل بعد ارفضاض جلسة المؤتمر مع الاعلام باشراف موظف خاص من قبل المؤتمر

مالطة

معاملة الرعايا الطليان فى مالطه

اصدر الحاكم البريطاني العام لجزيره مالطه منشوراً قال فيه ان الاشخاص الذين يتلقون دروسهم باللغة الايطالية يجب عليهم ان يقدموا الامتحانات باللغة الانكليزية

الحبشة

الطائرات الايطاليه توالي الاعتداء

القت الطيارات الايطالية قنابل عديده من الغازات السامة على امبلاي جنوبي ماكال فلم يقتل احد سوى ٤ من جنود الاحباش

الطائرات تعرقل الهجوم الحبشي

وقامت الطائرات الايطالية بغاره جوية اخرى كبيره لتشتيت الجيوش الحبشية التي تهدد بالاستيلاء على ماكال. ولكنها لم تحدث اضرارا على الاطلاق.

اعمال ايطاليا لا تفيد بشيء

وقد صرح جلالة الامبراطور هيلا سلاسي بان الاعمال الفظيعة التي تقوم بها الطائرات الايطالية لكسر الروح المعنوية للجيش الحبشي ليس لها ادنى تأثير ولا تعود على القوات الايطالية بأي ميزه من الناحية الحربية على الاطلاق

الطبيب الاسوجى فى ساعته الاخيرة

كانت صحة الطبيب الاسوجي الدكتور كانستور احد الذين اصيبوا في حادثه المستشفى الاسوجي تسير نحو الانحطاط والضعف. وفي صباح هذا اليوم اشتدت وطأة الالم عليه كثيراً وفارق الحياة وهو يردد العبارة التالية التي لم يتوان عن لفظها ساعة واحدة من تاريخ اصابته وهي :

« دعوني اقوم بواجبي الانساني واعتني بالجرحى » . . . !

روسيا

وزير روسى لدى الحكومه السعوديه

عينت حكومة موسكو الرفيق كاتموف سفيرا ومفوضا فوق العاده لروسيا السوفيتية لدى حكومة جلالة الملك ابن السعود

سويسرا

احتجاج ايطاليا على استعمال رصاص

تسلمت عصبة الامم صورا فوتوغرافية من ايطاليا تفيد ان الاحباش يستعملون رصاص دمدم المستورد من المصانع الانكليزية كما تدل على ذلك الكتابات المعلقة على الصناديق التي شحن فيها هذا الرصاص وهي « آلي اخوان » ولما عرضت الصور على رئيس هذه الشركة قال « ان هذه الشركة لا تكتب مثل هذه الكتابات على صناديقها منذ عام ١٩١٣، واذا صح ان شركة « آلي اخوان » هي التي باعته فلا بد ان يكون قد صدر قبل ٢٢ سنة وان الغرض من استعماله صيد الوحوش. وربما يكون الاحباش قد استوردوا هذا الصنف لهذا الغرض

تقرير الحبشة عن فظائع الطليان

قدمت الحكومة الحبشية تقريراً ضافياً عن الفظائع التى ارتكبتها السلطات الايطالية وطلبت من لجنة الـ ١٣ اجراء تحقيقات دقيقة وتقديمها للعصبة ولا يستبعد ان تقوم العصبة بتحقيق عن هذه الفظائع قبل يوم ٢٠ الجاري

ايطاليا

أنباء القتال فى الميدان الشمالي

صدر في روما اليوم بلاغ رسمي جاء فيه ان المارشال بادوليو يقول ان نشاط الاحباش العسكري في الشمال كبير جدا. وان وزير الحربية الحبشية يزحف على رأس قوات عظيمة العدد. وان طائرتين ايطاليتين كانتا طائرتين في منطقة ماكال فاطلق الاحباش النار عليهما فاحترقت واحدة ومات من فيها وسقطت الاخرى واسر الاحباش قائدها واثنين من الجنود الجويين كانا معه

وقد دارت مناوشات بين طلائع قوات وزير حربية الحبشة والقوات الايطالية نقتل اثنان من الجنود الارتريين وسبعة من الايطاليين وثلاثة ضباط

في القضية الارثوذكسية

تطور القضية الارثوذكسية

—٢—

في دور الاشتداد

وبعد انتهاء الحرب العظمى اصبحت هذه البلاد تحت الانتداب الانكليزي سنة ١٩١٧ وبعد هذا التاريخ بست سنوات، اي في سنة ١٩٢٣ عادت هذه المشكلة الارثوذكسية الى الظهور. ومنشؤها انتخاب اسقف للناصرة لا يعرف العربية لغة الشعب. وهي صفة قانونية من الصفات المقتضاة لهذا المنصب وكانت النتيجة ان حدث انشقاق عظيم في تلك الاسقفية.

وعلى اثر ذلك، واحتجاجا على امتهان حرمة ما للطائفة من الحقوق القانونية، عقد مؤتمر عام في حيفا، للنظر في مسألة العلاقات بين الطائفة والبطريركية من جميع وجوهها وكان اعظم مطالب المؤتمر اهمية:

(١) انشاء مجلس مختلط ذي اكثرية علمانية، تكون صلاحيته صلاحية المجلس المختلط في الاستانة

ب — انشاء مجالس محلية

ح — حق قبول ابناء الطائفة اعضاء في الاخوية، وترقيتهم لجميع درجات الكهنوت.

د — انتخاب الاساقفة الرعويين شعبيا.

ه — اشتراك الطائفة بانتخاب البطريرك

و — تنظيم المحاكم الكنسية

وقد قدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر في ٤ آب سنة ١٩٢٣ تلك المطالب لغبطة البطريرك داميانوس. فحكم بجمعه واعلن ان هذه المطالب سبق الفصل بها سنة ١٩١٠ ولا يستطاع فتح بابها لبحث جديد الان وختم جوابه بعدم اعترافه بالمؤتمر وبلجنته التنفيذية فما كان من اللجنة الا ان طرحت الجواب امام الحكومة المحلية. وطلبت منها تعيين لجنة رسمية لدرس مطالب المؤتمر، تصدر بها قراراً على مقتضى العدل والحق

٢ — لجنة برترام — يونغ

فعينت الحكومة لجنة برئاسة السر انطوان برترام قاضي قضاة سيلان لدرس المسألة، وتقديم تقرير بها. وابلغ السكرتير العام لحكومة فلسطين رسمياً، ١٠ اذار سنة ١٩٢٥، غبطة البطريرك احكام عهدة اللجنة. فاحتج البطريرك على تعيينها، وطلب وقف اعمالها، وألمع الى ان البطريركية غير ميالة للمعاونة في التحقيق المزمع، وان اللجنة لا صلاحية لها بذلك. فكان جواب الحكومة ان اقامت الحجة على حقها في تعيين اللجنة. ودل على ان انظمة سنة ١٨٧٥ السلطانية انما وضعها ولاة امور علمانيون من رجال الحكومة التركية وان تلك الحكومة من قبل عينت لجنة تحقيق في شؤون البطريركية. وان حكومة الانتداب بعد ما ورثت هذا الاثر التقليدي يصعب عليها ان تلزم موقف التباعد وعدم المبالاة.

٣ — تقرير اللجنة

بعد ان قامت لجنة برترام — يونغ بمقابلات شخصية مع غبطة البطريرك واللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي الاول، الممثل للطائفة الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن، ومع الحزب المعارض الذي عرف يومئذ «بالمعتدل» وبعد تعرف الاحوال المحلية واراء الناس فيها، في اهم مدن فلسطين وشرق الاردن وصلت اللجنة الى النتائج التالية:

«انه قد نشأ في سياق التاريخ في البطريركية الاورشليمية جمعية هي بالبطريرك رئيسها، المتولية على المزارات العائدة للملة الارثوذكسية. وان هذه الجمعية لما يقرب من اربعة قرون لم تزل متحملة — على ازدياد مستمر — صبغة يونانية، في تقاليدها وجوها ومخارج اعضائها واصولهم. وان ثمة فئة مسيحية ارثوذكسية، ذات مصلحة خاصة في الاخوية، هي شعب البلاد الارثوذكسي الذي كان يوما هو العنصر المتغلب في البطريركية. والذي اصطان — الى ما بعد حديثا في الازمنة — حصة معينة في عضويتها. وان الاخوية المذكورة تدعي التولي على المزارات بالنيابة عن لمسيحية الارثوذكسية جمعاء»

وختمت اللجنة نتائجها هذه بقولها:

«ان شعب هذه البلاد الارثوذكسي هو في الواقع ضحية تطور تاريخي الكد وهذا نقيض فضل مركزهم الممتاز، من حيث هم سكان بلاد هي نقطة الدائرة التاريخية من العالم المسيحي. وان موقف الشعب الوطني من الخضوع في الروحيات لرجال كهنوت غرباء عنه في الجنس وفي اللغة لموقف يستلزم فيه العطف والمواساة»

٤ — تواصي اللجنة

وقد اوصت اللجنة المذكورة بوجوب تنقيح القانون الاساسي للبطريركية، تراعى فيه النقاط التالية:

أ — قبول ابناء الطائفة في العضوية الاخوية، وترقيتهم الى جميع مراتب الكنيسة الكهنوتية.

ب — اقامة مجلس مختلط، مؤلف من البطريرك رئيسا. وخمسة اعضاء كنسيين يعينهم البطريرك. وسبعة اعضاء علمانيين ينتخبهم اهالي فلسطين الارثوذكس. وثلاثة اعضاء ينتخبهم اهالي شرق الاردن الارثوذكس ويجعل في تصرف هذا المجلس ثلث دخل البطريركية العام للقيام باغراض وصلاحياته وواجباته

ح — اقامة مجالس محلية تنتخب سنويا في مدن فلسطين وشرق الاردن يكون لها حق الاشراف على منشآت الطائفة وادارتها

د — اشتراك الكهنة المتزوجين واعضاء المجلس المختلط العلمانيين بانتخاب البطريرك.

ه — انتخاب الاساقفة الرعويين شعبيا.

و — سن قانون للمحاكم الكنسية يشترك في وضعه المجمع المقدس مع المجلس المختلط. يعين الشريعة التي تجري عليها هذه المحاكم

وتصرح اللجنة في ختام تقريرها بالحاجة الى التعاون بين عنصري الكنيسة على حل المشاكل المذكورة

٥ — عطف المسلمين على القضية

وقد كانت القضية الارثوذكسية في جميع ادوارها، يناصرها اخوانهم المسلمون من سكان هذه البلاد الذين كانوا يتتبعون تطوراتها باهتمام كلي، كقضية وطنية تخص القسم الاعظم من اخوانهم المسيحيين. وهذا ما حدا بالمؤتمر العربي السادس، ان يقرر في جملة مقرراته، بان القضية الارثوذكسية هي شطر من القضية الفلسطينية العامة. غير ان النتيجة كانت ان استغلت الاخوية اليونانية هذا القرار للدعاية ضدنا امام العالم الارثوذكسي اليوناني ووجهت مذكرة الى وزير المستعمرات، من جملة ما جاء فيها انهامنا «باننا فئة من قطيع الكنيسة المتكلم بالعربية، وهي الفئة العاملة سياسيا مع المسلمين المتكلمين بهذه اللغة، تسعى في خلق مشكلة يكون الغرض منها اخراج ممثلي الجنس اليوناني السائد، وهم البطريرك اليوناني. واخوية القبر المقدس التابعة له، من البطريركية ومن المزارات المقدسة» مع ان نهضتنا لم تكن سياسية ولم يكن القصد منها سوى اصلاح حال الكنيسة

٦ — موقف الحكومة

وفي سنة ١٩٢٥ صدر تقرير لجنة برترام — يونغ، مطبوعا باللغات الثلاث الانكليزية والعربية واليونانية. وكان معظم ما جاء فيه في صالح الارثوذكس العرب فاعترضت لجنتنا التنفيذية على بعض نقاط فيه عدتها مجحفة بحقوق الطائفة. وطالبت الحكومة بالاسراع في تنفيذه حفظا للسلام. وبعد مخابرات عديدة بهذا الشأن، حصلت لجنتنا التنفيذية على جواب شفهي من الحكومة تقول فيه: «انها لا تستطيع التدخل في الامر الا بعد موت البطريرك» وقد اكتفت اللجنة بهذا الجواب فنامت وعدنا نحن معها مدة تزيد عن ست سنوات ننتظر فيها موت البطريرك. وكان صباح، وكان مساء؟!..

والى الاثنين القادم.

يافا **عيسى السفري**

التبرع
لمسجد حي ارشيد

تبرع كل من السادة الشيخ محمد شعبان، عمر شعبان، احمد ابو اسماعيل جادو بنصف جنيه، والسيدان اسماعيل كستيرو، محمد القوقار تبرع كل منهما بربع جنيه، ثمنا لساعة مسجد ارشيد وبابه، وتسلم السيد علي الجراجحي المبلغ المجموع لشراء الساعة والباب

وتعهد الساده: علي الجراجحي وخليل خلف وعلي النجاصي بمد مواسير المياه الحلوة والمياه القذره مجانا بدون اجرة وهم ينتظرون انتهاء الخارطة

وتعهد السيدان احمد ابو اسماعيل وداود المصري صاحب حسبة السمك بعمل جميع الادوات الاخرى من مواسير وغيرها.

وتعهد السيد ابراهيم الشعراوي بتقديم الاسمنت كما تعهد الحاج حامد افندي ابو لبن بدفع ثمن المياه الحلوة مهما بلغ في كل شهر، بارك الله فيهم جميعا.

هبوط اسعار
البرتقال في الخارج

في برقية وردت لمحلات ت. ج بريرت بالثغر ان قسما من محمول الباخرة كامسيترا فجل وقدره ٩٦٠٠ صندوق قد عرض في سوق جلاسكو وبيع بالاسعار الاتية: صندوق تعبئة ١٢٠ بيع بسعر من ٧ شلنات و٣ بنسات الى ١٠ شلنات و٦ بنسات. و١٥٠ حبة بسعر من ٩ شلنات و٦ بنسات الى ١٠ شلنات و٩ بنسات و١٨٠ حبة بسعر ١٠ شلنات و٦ بنسات الى ١١ شلنا و٣ بنسات. وتعبئة ٢١٠ الى ٢٤٠ بسعر من ١١ شلنات و٦ بنسات الى ١٢ شلنا و٩ بنسات.

اما الاسعار في اسواق لندن فقد وصلت الباخرة سيتي اوفا كسفورد الى ميناء لندن وبيع محمولها باسعار تتراوح بين ٦ شلنات و٦ بنسات و١٢ شلنا

وذكر في البرقية ان الطلب كان متوسط. واذا قورنت هذه الاسعار باسعار يوم الاثنين من الاسبوع الماضي وجد ان هناك فرقاً كبيراً وان الاسعار آخذة في الهبوط ولهذا الهبوط اسباب منها شل حركة المواصلات وسقوط الامطار والعواصف وكثرة الضباب مما حال دون قدوم المشترين الذين يأتون عادة من خارج ليفربول لشراء ما يحتاجونه وعلى ذلك كثر العرض وقل الطلب، كثرة ورود البرتقال من اسبانيا بعد فترة عيد ميلاد، ووصول الباخرة روماليان الى ليفربول يوم الجمعة وعليها ٣٠ الف صندوق. وفوق كل هذا وصول البرتقال بحالة رديئة مما حمل المستهلكون على شراء كميات قليلة وعلى ذلك هبطت الاسعار

اجتماع
لجنة الابنية

اجتمعت يوم امس لجنة الابنية في قاعة المجلس البلدي برئاسة عاصم بك السعيد وعضوية المهندس حنا افندي صلاح والدكتور بودسيان ونظرت في طلبات البناء المقدمة اليها

شكر وتقدير

جاءتنا كلمة من السادة بهجت الدجاني كاظم الدجاني، ميشال عون وراجي الصوصو، يشكرون فيها الاستاذ خليل نصر صاحب الاردن الغراء لما اظهره نحوهم من عواطف متعدده.

اعلان

من محكمة غزه الشرعية

تقدمت الينا مضبطه من مختاري محلة الدرج بغزة تتضمن انه بتاريخ ٢٧-١١-٣٥ نظمت مضبطة بحصر ميراث السيدة نزهة بنت المرحوم علي افندي الحسيني المتوفاه منذ ثلاثين يوما وبينا فيها انحصار ارثها في شقيقتها السيده عندليب وفي ابن عمها السيد فهمي أفندي الحسيني وسمى عليهما ذكر اولاد شقيقتها السيده عايشة وهم عيسى وفايز ورشا وكوثر اولاد السيد درويش الوحيدي فيطلبان ادخال باقي الورثة المذكورين بالشهادة الاولى وبيان نصيبهم في الميراث المذكور فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة بظرف عشرين يوما من تاريخ النشر

٤ شوال سنة ٥٤ و٣٠ كانون اول سنة ٣٥

قاضي غزه الشرعي

بطريرك الاقباط
يحتج على حرق
الكنائس في الحبشة

ارسل نيافة مطران الحبشة برقية الى غبطة البطريرك الانبا يؤنس ذكر فيها نيافته ان الايطاليين احرقوا جميع الكنائس في منطقة ابي عدي وقد رد غبطته على برقية نيافة المطران بالبرقية التالية:

«كان حزننا عميقاً جداً لما اتصل بنا من ان الجيوش الايطالية عند اخلائها مدينة ابي عدي عاصمة تمبين قد اضرمت النار في جميع الكنائس المتواضعة البناء بتلك المنطقة

واننا لعلى ثقة بان العالم المتحضر كله سيستنكر تدمير هياكل الله وهي الملجأ الاخير للاخاء بين البشر والمكان الذي يقصده الحزانى والبائسون لكي يبكوا شقاءهم ويستمدوا من الايمان قوة العزاء الالهي — وحيث يجب على الناس جميعاً ان ينسوا احقادهم وان يبتهلوا الى الله العلي القادر ان يهبهم الرحمة والاخاء والمحبة. بل الامة الايطالية نفسها وهي عريقة في المسيحية لانها اول الامم التي لقنت كلمة الخلاص بلسان الرسولين بطرس وبولس لا يمكن ان تقبل بطيبة خاطر مثل هذا التدنيس

وهذه الاعمال التي لا فائدة منها وهي مظهر من مظاهر القسوة لن يكون لها من نتيجة الا ان تزيد المرارة والاحقاد وهي مع الاسف قوية وان تبعث روح الشك في كل مبدأ وفي كل مثل اعلى

واننا نبتهل الى مخلصنا في مراحمه الواسعة بان يرأف ببني البشر وبان يضع حداً لهذه المجازر الدموية بين الاخوة. ولكن ارادته.»

كيف يصفون بدو فلسطين

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

مجيء هذا الشيخ الا ليطلب من الشيخ الاخر ان يضمنه امام الحكومة البريطانية اذ بغير ضمانة الشيخ الفلسطيني لا تسمح الحكومة البريطانية للمشايخ من الاجانب بان يجتازوا الحدود

ومع ان الشيخ السوري كان سمينا مفرطا في سمنته الا انه كان يتحمل هذه السمنة بانفة وكبرياء لا يضاهيه فيهما اي سميز من الاوروبيين

وشرع هذا الشيخ يتكلم بصوت جهوري غنائي ، فقص علينا ما يلي :

يطلب ليمونة فلا يعطاها !

قال الشيخ:

ارادملك من ملوك دمشق ذات يوم ان يتعرف احوال رعيته فغادر القصر هو ووزيره في ملابس رثة بالية الى ان وصلا الى حديقة واقعة خارج المدينة تخص احد اللا كين الاغنياء

وقال الملك للغني : « اعطنا ليمونة او اثنتين فان الظمأ يكاد يقتلنا »

وقال الغني : « اذا فعلت ذلك، فان كل انسان سيأتي ويطلب مني مثل الذى تطلبان ، وانا رجل مثقل الكاهل بالضرائب !

— كم تدفع في الضرائب ؟

— ادفع مئه وخمسين غرشا !

— انني سأعطيك هذا المبلغ

قال الملك هذا وهو ينظر شزرا الى الغنى ، وما هو الا عام واحد بعد هذا الحادث حتى ذبلت شجره الليمون فلم تعد تثمر !

وسكت الشيخ برهة ثم قال :

وطاف الرجلان بانحاء البلاد طوافا طويلا الى ان وصلا الى خيمة بدوية ، فاستقبلهما البدو بكل اكرام وكل اجلال كما جرت بذلك عادة البدو ولكن الملك لم يلتفت الى اكرامهم اكثر من التفاته الى اللابس التي يرتدونها وكانت ملابس ممزقة

اين الله ؟ انه هنا

والتفت الملك الى وزيره قائلا : ما اوسخ هؤلاء الناس ، انني لا اشك قط في انهم لا يعرفون الله فاسألهم يا غزيري ايعرفونه ؟

ودعا الوزير بدويا وسأله :

— اتعرف الله

— نعم انه جاءنا الان !

وعجب الملك لهذا الجواب ، وقال الوزير عن هذا البدوي انه مغفل فاسأل غيره !

وجاء آخر فسأله الوزير

— اتعرف الله

— نعم ، انه جاءنا الان !

وهكذا فعل الوزير مع بدوي ثالث فكان الجواب واحدا

وغضب الملك وظن البدو يسخرون منه فتولى هو بنفسه الكلام

وسأل احدهم :

— أيأتي الله على قدميه او على ظهور الخيل ؟

— كثيرا ما يأتي ماشياً ، وكثيرا ما يأتي راكباً !

وصاح الملك غاضبا : ماذا تعني ؟ أتهزأ بي ؟

— كلا ، فالامر ليس بعسير فهمه ، ان جميع الضيوف يأتون من عند الله ، وعندما يأتي الضيوف الينا يكون الله معنا

رسالة الشيخ الى حيفا

وسكت الشيخ السوري برهة طويلة ثم اكمل قصته قائلا ان الملك قال لوزيره: ما دام البدو يعرفون الله كما نعرفه ، وعا انك انت مخلص لله ولي فلتكن مخلصـ كذلك للبدو

وحنى الشيخ السوري رأسه قليلا امام الشيخ الفلسطيني الذي لم يكن قد قاطعه اثناء حديثه كما جرت عادة البدو بذلك ، ثم قال الفلسطيني :

« تعال يا أخي ، وقاسمنا السراء والضراء »

ثم امسك الشيخ الفلسطيني بورقة وضعها على راحة يده اليسرى وتناول القلم فكتب عليها انه يكفل الشيخ السوري وبعث بالكفالة الى السلطات البريطانية في حيفا .

وفى النهاية قال الفلسطيني للسوري ومع ذلك فخير لي ان ابعث معك ببعض رجالي ليسوقوا لك قطعانك الى الاردن، فالاردن كما ترى حليف لنا ، ولكنه لا يعني قط بالاجانب عنه ، وربما ظنك الاردن عدواً فابتلع منك اغنامك ومواشيك ...

« الدفاع » انتهت فصول الرواية فمن يشك في صحتها فليسأل عن ذلك شاؤول ...

صلح بين عائلتين

القدس: يجتمع غداً في قرية شرفات كثيرون من اهالي القدس ومشائخ بني حسن لتوقيع الصلح بين عائلتين عادل ومشعل بسبب مقتل عيسى عابد ومن الذين سيتوجهون من القدس الاستاذ حسن صدقي الدجاني ومساعد مدير بوليس القدس فايز افندي الادريسي والسيد سعيد موسى درويش .

حركة الميناء

ابحرت اول امس الباخره «ايتاليان برنس» وعليها ٤٢ الف صندوق الى مينائى كارديف وليفربول . وابحرت الباخره «اجنت مرسلة» الى حيفا بعد ان أخذت شحنتها من يافا وتغادر ميناء حيفا الى ليفربول ومانشستر وقد بدأت الباخرة « ليلياجورتن » في الشحن امس أيضا والمفهوم أن وجهتها ستكون جلاسجو ومانشستر .

الباصات اليهودية وباصات خط الرمله

الرمله : لا يزال سائقو اليهود يعتدون على شركة (باصات) يافا الرملة فاصبح السائق اليهودي يوقف سيارته في المركز المعد لهذه الشركة الامر الذي ادى مرات عدة ، الى شجار بين سائقي العرب وسائقي اليهود ، وهذ اعتداء من جملة اعتداءات اليهود على العرب ، نلفت اليه انظار المسؤلين ، قبل ان يقع ما لا تحمد عقباه

الناصرة

حول انشاء مستشفى السل

جرى اجتماع في قاعة بلدية الناصرة بعد ظهر الجمعة الماضي حضره نفر من رجالات البلد للتداول فيما يجب اتخاذه من تدابير حازمة لمنع وجود مستشفى سل في الناصرة والذي ازمعت الحكومة انشاؤه في الناصره لا يثنيها عن عزمها اي شيء وبعد البحث قرر الحضور انتخاب لجنة فرعية لدعوة اكبر عدد من الاهالي والاجتماع لاخذ القرار الاخير . وقد انتخب بالتزكية السادة : شفيق قعوار . حنا خليل خلق . الشيخ قاسم الفاهوم . محمد الكامل . عوده الحلاق . طاهر الفاهوم . سمعان نصار . وتقرر ان تجتمع هذه الهيئة يوم الاربعاء في هذا الاسبوع في منزل السيد شفيق قعوار لتحضر بعض نقاط تطرح على بساط البحث في الاجتماع العام الذي سيعقد بعد ظهر الجمعة في ذات الاسبوع . ولا نبالغ اذا قلنا ان جميع الاهالي هائلقون لهذا الحادث ولا حديث لاحد سواه . و لا رجع انه من جملة القرارات التي ستتخذ في الاجتماع هي أضراب السادة واقامة مظاهرة استنكاراً لهذا العمل الذي تقوم به الحكومة . واذا لزم الامر فان مفاتيح المتاجر والمنازل ستسلم من قبل اصحابها للحكومة . ويرجو الكل خيراً من هذا الاجتماع وان يكون فيه فصل الخطاب . وتأمل اللجنة تلبية دعوات الحضور لان في هذا العمل فائدة كبيرة الى الناصرة . . وسأوافيكم بكل ما يجد في هذا الصدد مفصلا في حينه وفق الله القائمين الى ما فيه الخير

البريد في القرى العربية

اعود للمرة الثانية لمعالجة مشكلة البريد بين القرى العربية واخص بالذكر قرية صفورية التي يربو عدد سكانها على اربعة آلاف نسمة . ومع هذا كله فهي خالية من بريد يومي منظم او بريدين في الاسبوع على الاقل . ولا يوجد بها ايضاً آلة تلفون لاستعمالها عند الضرورة بعكس المستعمرات اليهودية التي ينتظم فيها كل شيء . وقد كثرت لدينا الشكاوى من الاهالي بهذا الخصوص وهم يأملون من مدير البريد العام ان ينظر لهم ويعمل على ايجاد بريد منظم لانه كثيراً ما تكون مصالح مستعجلة لبعض الاهالي فتتأخر ويعود بضرر عليهم

جمع التبرعات لعائلات الشهداء

تألفت في الناصرة هيئة من السادة: احمد الكامل . خالد عون الله . امين السالم طاهر الفاهوم . القيام بجمع بعض المال وارساله لعائلات شهداء القسام وقد بلغت القائمة الاولى خمسة عشر جنيهاً وارسلت لحيفا باسم فرع مؤتمر الشباب لتوزع بمعرفته ولا تزال هذه الهيئة جادة لجمع مبالغ اخرى اكبر من هذه

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجانى اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

الاثنين ٦ يناير سنة ١٩٣٦

٧٫٠٠	صباحا تمرينات رياضية — بليغ صفوة افندي
٧٫١٥	صباحا قرآن كريم الشيخ على حزين
٨٫٠٥	النشرة الاخبارية
٨٫١٥	ختام
١٠٫٠٠	حفلة غنائية — محمد صادق وفرقته (شريط ماركوني المسجل)
١٠٫٣٠	كمان منفرد — فاضل شوا
١٠٫٤٠	حفلة غنائية احسان عبده وفرقتها (شريط ماركوني المسجل)
١١٫١٠	ختام
٢٫٠٠	مساء اسطوانات
٢٫٢٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
٢٫٥٠	ختام
٥٫٠٠	قرآن كريم — الشيخ محمد عكاشة
٥٫٣٥	اسطوانات — ما يطلبه المستمعون
٦٫٣٠	حديث الى الاطفال — ابلا زوزو
٧٫٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
٧٫٣٠	اسطوانات — ما يطلبه المستمعون
٨٫٣٠	حديث التخيل عند الاطفال واحلام اليقظة — الانسة بهيجة بيومي سليمان
٨٫٥٠	حفلة غنائية — صالح عبد الحي وفرقته
٩٫٤٥	كمان منفرد — سامي شوا
١٠٫٠٥	حفلة غنائية — صالح عبد الحي وفرقته
١١٫٠٠	النشره الاخبارية
١١٫٣٠	السلام الملكي — ختام

نداء الى الشعب الارثوذكسي العربي

«جاءنا من نادي الشبيبة الارثوذكسية النداء التالي الى الشعب الارثوذكسي العربي الكريم»:

ان نادي الشبيبة الارثوذكسية بالقدس اتخذ قرارا في اجتماعه العام الاخير بمقاطعة الكنائس والحفلات والاعياد الدينية التي يقيمها الاكليروس اليوناني لمناسبة عيد الميلاد المجيد وعليه نرجو من عموم الطائفة الارثوذكسية العربية في فلسطين وشرق الاردن مقاطعة أمثال هذه الحفلات والاعياد التي يقيمها الاكليروس اليوناني والدعوة الى مقاطعته أيضا اظهارا لاستيائنا الشديد في موقف المنتخب البطريركي ومن يحذو حذوه من أبناء جلدته . وبهذه المناسبة نتمنى لجميع افراد الطائفة الكريمة عيدا مجيدا وعاما سعيدا بتحقيق آمالها وأمنياتها

السكرتير

نقولا نصار

حيفا

لاعانة الشهداء

ورد على فرع مؤتمر الشباب مبلغ ٢٥ جنيها كدفعة اولى من الناصرة من فرع مؤتمر الشباب هناك لتوزع على عائلات الشهداء والموقوفين

زيارة الموقفين

ذهب اعضاء اللجنة التي تشكلت من فرعي حيفا والطيرة الى الناصرة ومقابله الموقوفين في حادث الشهداء القسام وصحبه الكرام فقدموا لهم الحلويات وواسوهم واخبر ان فريقا من المحامين سيتبرع في الدفاع عنهم.

الدفاع – يوم الاثنين في ١١ شوال سنة ١٣٥٤ و ٦ ك٢ ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٤٩٨ – السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص. ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث



مراقبة القياده الايطالية في افريقيا الشرقية والتي تتولى استلام الجنود المرسلة من ايطاليا، كما ترسل المرضى والجرحى الى ايطاليا



منظر من مناظر التزحلق على الجليد وهي الرياضة المرغوبة في ايام الشتاء في اوروبا

زوجة السنيور موسوليني تهدي زوجات الجنود الطليان الذين ذهبوا الى الحرب في افريقيا هدايا عيد الميلاد التي تبرع بها السنيور والحزب الفاشستي

(مطبعة الدفاع – يافا)